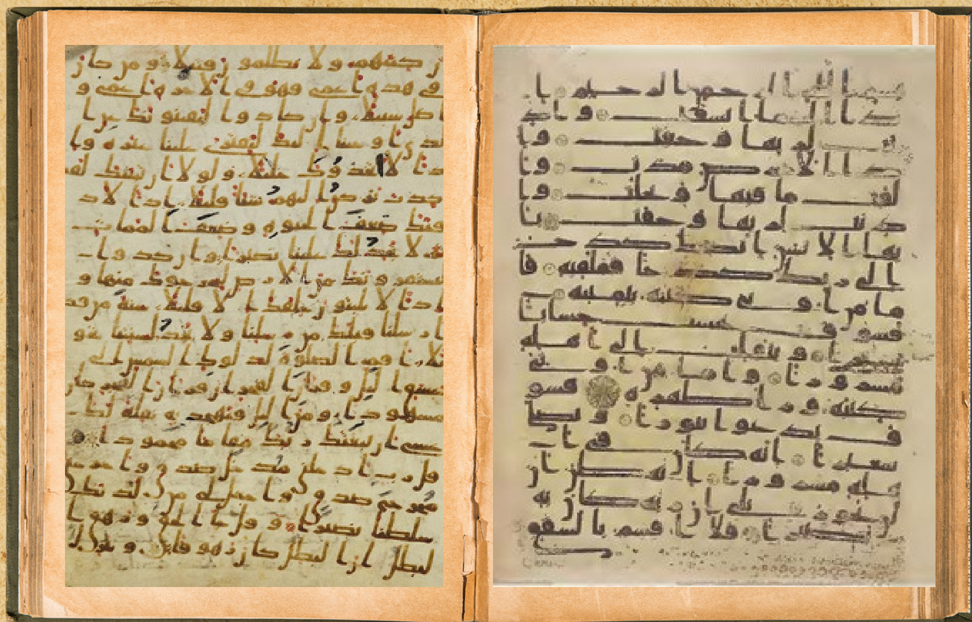
كتابُ رسمِ المصحف



تأليف

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

كتاب رسم المصحف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رسم المصحف

تأليف

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الطبعة الأولى

٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ

الكتاب: كتاب رسم المصحف

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فإن رسم المصحف أحد أركان القراءة الصحيحة، وله أهمية كبرى في حفظ القرآن من التحريف والزيادة والنقصان والتغيير، ولذلك نجد أن الكتب تؤلف في رسم المصحف على مرِّ القرون، ورسم المصحف له قواعد خاصة يتميز بها عن الخط الإملائي، وكليات القرآن ومعاهد القراءات ومراكز تعليم القراءات أعطت أولوية لهذا العلم ضمن مقررات الدراسة لديها، والناظر في كتب أهل العلم يجد منها ما ألف استقلالا في رسم المصحف، ومنها ما أُلِّف ضمنا، أو تكون إشارات في بعض الكتب لبعض قضايا هذا العلم، وقد أُسْنِدتْ إليَّ تدريس مادة رسم المصحف وضبطه لطلاب بكالوريوس القرآن، وقد قمت بتدريس هذه المادة أكثر من مرَّة في فصول دراسية مختلفة، فألَّفْتُ كتاب ضبط المصحف؛ ليسهل لهم فهم هذه المادة، وراودتني فكرة تأليف كتاب رسم المصحف أكثر من مرَّة لطلاب الكلية؛ ليتعرفوا على ظواهر رسم المصحف، فأسأل الله الإعانة على تأليف كتاب في رسم المصحف يعتبر كمرجع لطلاب الكلية، يقرب لهم البعيد ويوضحه في أبسط صورة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

علم رسم المصحف من العلوم الأساسية لكل من يروم كتابة المصحف بإحدى رواياته.

المساهمة في تسهيل علم رسم المصحف لدارسيه.

تقريب علم رسم المصحف بصورة أسهل –إن شاء الله– لراغبيه.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وستة فصول، وتذييل، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد واشتمل على مدخل إلى علم الرسم.

الفصل الأول: الحذف.

الفصل الثاني: الهمز.

الفصل الثالث: الزيادة.

الفصل الرابع: البدل.

الفصل الخامس: الفصل والوصل.

الفصل السادس: ما فيه قراءتان ووزع رسمهما في المصاحف.

تذييل مختصر ببعض علل الرسم.

الخاتمة.

الفهرس واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى الكتب التي تعنى بعلم رسم المصحف.

الرجوع إلى المصاحف المطبوعة.

الرجوع إلى المصاحف المخطوطة.

ذكر المعلومات بطريقة مختصرة وواضحة.

كتابة اسم السورة ورقم الآية في المتن، وعزو الآيات وفق العد الكوفي حسب ما يتيسر.

وضعت أسئلة ضمن الكتاب؛ لكي تساعد طالب هذا العلم في فهم الدرس.

رجعت إلى كتاب المقنع بتحقيق الدكتور بشير الحميري وكذلك تحقيق الدكتورة نورة، ويفرق بينهما بما كان للدكتور بشير فاستعملت في عزو الصفحة إلى الجزء الأول والثاني ثم رقم الصفحة مثل (٤٣٤/١)، وما كان العزو فيه إلى الدكتورة نورة فاستعملت في عزو الصفحة حرف الصاد ثم كتابة رقم الصفحة مثل (ص:٢٧٣).

وأسأل الله التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

التمهيد ويشتمل على مدخل إلى علم الرسم

الرسم نوعان[١]:

الرسم القياسي.

الرسم التوقيفي ويقال أيضا الرسم الاصطلاحي.

تعريف الرسم القياسي:

هو "تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها، والوقف عليها"[٢].

تعريف الرسم التوقيفي:

هو "علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي"[٣].

مرادفات كلمة الرسم:

الخط – الكتابة – الزبر – السطر – الرقم – الرشم بالشين المعجمة، ومصطلح الرسم بالسين المهملة هو المستعمل في خط المصاحف[٤].

يخالف الرسم التوقيفي أصول الرسم القياسي في[٥]:

النقصان: مثل حذف الألف والواو والياء.

الزيادة: مثل زيادة الألف والواو والياء.

البدل: مثل إبدال الياء أو الواو من الألف.

---

(١) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٢) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٣) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٤) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٥) انظر: سمير الطالبين (ص: ٤٨).

الفصل والوصل: مثل وصل ما حقه الفصل أو العكس.

مخالفة الملفوظ وقفا: كرسم هاء التأنيث تاء.

موضوع الرسم:

الحذف – الهمز - الزيادة – الإبدال – الفصل – الوصل – ما فيه قراءتان وكتب على أحدهما[١].

حكمه:

فرض كفاية[٢].

فضله:

من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله عز وجل[٣].

مصدره (توقيفي أم اجتهادي):

للعلماء في رسم المصحف آراء ثلاثة[٤]:

الرأي الأول: أنه توقيفي لا تجوز مخالفته.

الرأي الثاني: أن رسم المصاحف اصطلاح من الصحابة.

الرأي الثالث: تجب كتابة المصحف الآن لعامة الناس على الاصطلاحات المعروفة الشائعة عندهم ولا تجوز كتابته لهم بالرسم العثماني.

---

(١) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٢) انظر: فتح المنان (ص: ٣٩٠).

(٣) انظر: فتح المنان (ص: ٣٩٠).

(٤) انظر: مناهل العرفان في علوم القرآن (١/ ٣٧٧).

والراجح أنه لا تجوز مخالفته، واتباع ما كتبه الصحابة أولى من غيرهم، وقد جاءت النصوص في السنة النبوية بذلك.

نشأة رسم المصحف وسبب تسميته:

بدأ تدوين القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم كتبة يكتبون القرآن، وفي عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه كتب القرآن كاملا في صحف بسبب ما حصل في موقعة اليمامة من قتل القراء وكان ذلك بإشارة من عمر الفاروق وتم اختيار زيد بن ثابت كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه المهمة العظيمة، وفي عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان حصل اختلاف بين الجند في المعركة فأسرع حذيفة بن اليمان إلى الخليفة وأخبره بما رآه وسمعه، فأمر عثمان بكتابة المصحف وبتوزيعه على أمصار المسلمين وإلزام المسلمين بما كتب، وكل هذا أقره الصحابة، وبسبب هذا أطلق عليه الرسم العثماني أو المصحف العثماني نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

فوائد الرسم، وأهميته:

منه "تمييز ما وافق رسم المصاحف من القراءات، فيقبل وما خالفه منها فيرد...وموافقة القراءة لخط المصحف، ولو تقديرا"(١).

"المتابعة الخطية للكاتب، وتمييز أنواع المخالفة المغتفرة من غيرها"(٢).

فائدة صنعة الكتابة(٣):

عدم وقوع اللسان في الخطأ.

حفظ للذهن من النسيان.

تخليد العلوم والحكم على مر الأزمان، وكما قيل "العلم صيد والكتابة قيده".

---

(١) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٣).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص: ٤٨).

(٣) انظر: فتح المنان (ص: ٣٦٤).

بعض مؤلفات رسم المصحف

هذا العلم بدأ بمؤلفات مختصرة ثم حصل فيه توسع، وتنوع التأليف فيه ما بين منثور ومنظوم، وإليك بعضها:

المقنع للداني.

مختصر التبيين لأبي داود.

المنصف للبلنسي.

العقيلة للشاطبي.

مورد الظمآن للخراز.

عدد المصاحف العثمانية:

اختلف العلماء في عدد المصاحف العثمانية على أقوال(١):

الأول: أربعة مصاحف (المدينة العام والكوفة والبصرة والشام).

الثاني: خمسة مصاحف (ما سبق والمدينة الخاص).

الثالث: ستة مصاحف (ما سبق ومكة).

الرابع: سبعة مصاحف (ما سبق واليمن).

الخامس: ثمانية مصاحف (ما سبق والبحرين).

السادس: تسعة مصاحف (ما سبق ومصر).

والمعتمد في عدد المصاحف ولا خلاف فيه أنها أربعة، والمشهور والمنقول عند العلماء ستة مصاحف؛ لورود نقول عنها ومعرفة من نقل المصحف إلى القطر الذي وجد به، ولا يمنع أي أحد أنه ذهب إلى أحد هذه الأقطار ونقل ونسخ منه مصحفه وفق ما اعتمده الإمام، أو يكون عرض مصحفه على مصحف الإمام مباشرة أو من نسخ عن مصحف الإمام.

---

(١) انظر: مختصر التبيين (١/ ١٣٩)، المقنع (١/١١٦).

حكم اتباع رسم المصحف:

اختلف العلماء على ثلاثة آراء(١):

الرأي الأول: أنه توقيفي لا تجوز مخالفته، وهذا مذهب الجمهور.

الرأي الثاني: رسم المصحف اصطلاحي لا توقيفي وعليه فتجوز مخالفته. وهذا رأي الباقلاني في الانتصار، وابن خلدون في مقدمته.

الرأي الثالث: يكتب على الكتابة المعروفة التي بين يدي الناس، وفي نفس الوقت يحافظ على الرسم العثماني كأثر من الآثار النفيسة المروية والموروثة عن سلف الأمة، ويبقى في أيدي العارفين الذي لا تخلو منهم الأرض.

قواعد علم الرسم

لرسم المصحف قواعد، وهي(٢):

الحذف.

الزيادة.

البدل.

الهمز.

الفصل والوصل.

ما فيه قراءتان وكتب على أحدهما.

---

(١) انظر: مناهل العرفان في علوم القرآن (١/ ٣٧٧).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص: ٤٩).

موقف العلماء من تفسير ظواهر رسم المصحف:

اختلف العلماء فيما خالف الرسم القياسي على أمرين[١]:

الأمر الأول: الصحابة رضي الله عنهم الذين كتبوا المصاحف كانوا متقنين لقواعد العربية والخط العربي، فكتبوا المصاحف على هذه القواعد، وخالفوا هذه القواعد في بعض الكلمات لعلل وأسرار كثيرة.

الأمر الثاني: الاختلاف في كتابة المصاحف بظواهره المعروفة كان ناشئا عن جهل الصحابة رضي الله عنهم بقواعد الخط، وبعدهم عن الصنائع.

قال الإمام ابن الجزري: "وجردت المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٢].

مصادر علم الرسم:

المصاحف القديمة مباشرة، أو يتفرع عنها:

الرواية عن علماء الرسم.

كتب الرسم.

الفرق بين الضبط والرسم:

الضبط مبني على الوصل إلا في بعض الكلمات، أما الرسم فمبني على الابتداء والوقف[٣].

الرسم يتعلق بحذف وإثبات بعض الحروف، أما الضبط فإنه يتعرض لما يعرض لتلك الحروف[٤].

---

(١) انظر: رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة (ص٤١).

(٢) النشر في القراءات العشر (١/ ٧).

(٣) انظر: سفير العالمين(ص:٥٢٥)، إرشاد الطالبين (ص:٨).

(٤) انظر: إرشاد الطالبين (ص:٨).

الفرق بين الصحف والمصحف:

الصحف هي "الأوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكانت سورا مفرقة، كل سورة مرتبة بآياتها على حدة، لكن لم يرتب بعضها إثر بعض، فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفا"[١].

فوائد بقاء المصحف على رسمه العثماني:

مما قيل في فوائد بقاء المصحف على الرسم العثماني[٢]:

الدلالة على الأصل في الشكل والحروف كما في كلمة "الصلاة".

النص على بعض اللغات الفصيحة، كحذف ياء المضارع لغير جازم في لغة هذيل، مثل: "يوم يأت لا تكلم".

إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات، مثل قطع "أم" عن "من" يفيد معنى "بل" كما في قوله: "أم من يكون عليهم وكيلا".

أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد، نحو: "ملك يوم الدين".

عدم قراءته قراءة صحيحة إلا على خبير عارف كيف يقرأ القرآن، شأن كل علم نفيس.

ربط الناس بالزمن الذي كتب فيه القرآن في عهد الصحابة وكيف كانت هذه الكتابة.

المحافظة على الموروث الكتابي عند المسلمين.

الخلاف المغتفر وغير المغتفر في الرسم:

قال ابن الجزري: "كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين، وعدلوا عن السين التي هي الأصل لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل فيعتدلان، وتكون قراءة الإشمام محتملة، ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل، ولذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة الأعراف دون بسطة البقرة؛ لكون حرف

---

(١) انظر: فتح المنان (ص: ٤١٩).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص:٤٠).

البقرة كتب بالسين وحرف الأعراف بالصاد، على أن مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يعد مخالفا إذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة، ألا ترى أنهم لم يعدوا إثبات ياءات الزوائد وحذف ياء "تسئلني" في الكهف، وقراءة (وأكون من الصالحين) والظاء من "بضنين" ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود، فإن الخلاف في ذلك يغتفر، إذ هو قريب يرجع إلى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول، وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني، فإن حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه، وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته"(١).

وهناك بعض القراءات لا يمكن كتابتها برسم واحد بل لا بد من رسمين، كما في "قالوا" "وقالوا"، "سارعوا" "وسارعوا"، "وتوكل" "فتوكل" وهكذا، فلذلك مثل هذه الأحرف كتبت في بعض المصاحف بطريقة، وفي البعض الآخر بطريقة أخرى، ولذلك يجب على كاتب المصحف مراعاة ذلك ويلتزم الخلافات غير المغتفرة وفق الرواية التي يكتب بها المصحف بخلاف الخلافات المغتفرة من حذف الألف وإثباتها كما في كلمة "ملك"(٢).

حكم النقط والشكل والفواصل والسجدات والأجزاء والأحزاب وأقسامها والخموس والعشور والوقف والفواتح والخواتم:

يدور الحكم في هذه المسألة على ثلاثة أقوال(٣):

الأول: الجواز مطلقا.

الثاني: الكراهة مطلقا.

الثالث: الجواز في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان ومن في حكمهم، دون المصاحف الأمهات.

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ١٢).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص:٤٢، ٤٣).

(٣) انظر: سمير الطالبين (ص: ٤٣).

التعريف بنظم مورد الظمآن وأهم شروحه[(١)]

اسمه: مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن.

اسم الناظم: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز.

وفاته: ٧١٨هـ.

عدد الأبيات: ٦٠٨ بيتا.

مصادر المنظومة:

المقنع لأبي عمرو الداني.

مختصر التبيين لأبي داود.

المنصف للبلنسي.

العقيلة للشاطبي.

الشروح:

التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبد الله بن عمر بن آجطا الصنهاجي.

شرح مورد الظمآن، لأبي عبد الله محمد بن أبي مدين شعيب بن عبد الواحد المعروف بالمجاصي.

شرح مورد الظمآن، لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى المكناسي ت٨٢٧هـ.

تنبيه العطشان على مورد الظمآن، لحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ت٨٩٩هـ.

إعانة المبتدي على معاني ألفاظ مورد الظمآن، لسعيد بن سليمان السملالي الكرامي ت بعد ٨٩٩هـ.

---

(١) انظر: مقدمة دراسة فتح المنان (ص:١٥٤ وما بعدها).

أسئلة على التمهيد

ما أنواع الرسم؟

عرف الرسم القياسي والرسم التوقيفي.

يخالف الرسم العثماني الرسم القياسي في أمور، اذكرها.

اذكر ثلاثة من موضوعات علم الرسم.

بيِّن حكم الرسم وفضله ومصدره.

تحدَّث عن كتابة القرآن في حدود ثلاثة أسطر.

لرسم المصحف فوائد، اذكر واحدة منها، وكذلك صنعة الكتابة لها فوائد، اذكر واحدة منها أيضا.

اذكر كتابا في رسم المصحف اطلعت عليه.

كم عدد المصاحف العثمانية التي أرسلت إلى الأمصار، وما الراجح لديك.

ما الآراء الواردة في اتباع رسم المصحف؟

ما قواعد رسم المصحف؟

لرسم المصحف مصادر، اذكر المصدر الأساسي لها.

اذكر فرقا واحدا بين الضبط والرسم.

تحدَّث عن الفرق بين الصحف والمصحف.

ما فوائد بقاء المصحف على رسمه العثماني؟

تحدَّث عن الخلاف المغتفر وغير المغتفر في حدود ثلاثة أسطر.

ما حكم كتابة النقط والشكل والفواصل والسجدات والأجزاء والوقف في المصحف؟

مورد الظمآن: منظومة في رسم المصحف وضبطه، تحدَّث عن النقاط الآتية:

عدد الأبيات – مصادره – هل اطلعت على أحد شروحه، وما اسمه؟

الفصل الأول: الحذف

الحروف التي تحذف في رسم المصحف، عددها خمسة، وهي: الألف والواو والياء واللام والنون، وإن شاء الله أحاول أسلط الضوء عليها.

أنواع الحذف

الحذف في المصاحف ينقسم على ثلاثة أنواع(١):

١-حذف الإشارة: هو ما يكون موافقا لبعض القراءات نحو: "وإذ واعدنا" فإن أبا عمرو البصري قرأ بحذف الألف من اللفظ، والباقون بإثباتها فحذفت الألف في الخط إشارة لقراءة الحذف، ولا يشترط في كونه حذف إشارة أن تكون القراءة المشار إليها متواترة، بل ولو شاذة لاحتمال أن تكون غير شاذة حين كتب المصاحف.

٢-حذف الاختصار (التقليل): هو ما لا يختص بكلمة دون مماثلها، فيصدق بما تكرر من الكلمات، وما لم يتكرر منها، وذلك كحذف ألف جموع السلامة: ك"العالمين" و"ذريات".

٣-حذف الاقتصار: هو ما اختص بكلمة أو كلمات دون نظائرها: ك"الميعاد" في الأنفال، و"الكفار" في الرعد.

تنبيه:

قال المارغني: "ربما جامع القسم الأول كلا من القسمين الأخيرين، "كواعدنا"، وفيها "سراجا"، وربما اجتمع القسمان الأخيران، وذلك حيث تتفق المصاحف على حذف كلمة، وتختلف في نظائرها، فيكون اختصارا بالنسبة إلى حذف النظير في بعض المصاحف، واقتصارا بالنسبة إلى إثباته، وهذا كله اصطلاح لهم، وإلا فلا يبعد أن يشمل ذلك كله اسم الاختصار"(٢).

---

(١) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٦).

(٢) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٦).

مرجحات الحذف والإثبات

قال المارغني: "للحذف والإثبات مرجحات، فينفرد الإثبات بالترجيح بأصالته لكن حيث لا مرجح للحذف، وينفرد الحذف بترجيحه بالإشارة إلى القراءة بحذفه، لكن حيث لم ينص على الإثبات أو راجحيته، ويشتركان معا في الترجيح بالنص على رجحان أحدهما، وينص أحد الشيخين على أحد الطرفين مع سكوت الآخر الذي قد يقتضي خلافه، وبالحمل على النظائر، وعلى المجاور، وباقتصار أحد الشيوخ على أحدهما، وحكاية الآخر الخلاف، وبنص شيخ على حكم عين الكلمة عند اقتضاء ضابط غيره خلافه، وبكون النقل عن نافع عند نقل غيره خلافه، وبكونه في المصاحف المدنية عند مخالفة غيرها، وبكونه في أكثر المصاحف.

ثم قد يحصل لكل طرف مرجح فأكثر مع التساوي في عدد المرجحات، أو التفاوت، وقد يكون بعض المرجحات عند التعارض أقوى من بعض فيتسع في ذلك مجال النظر، وكثير من هذه المرجحات يجرى أيضا في غير باب الحذف ومقابله مما يذكر بعده، ومن هذه المرجحات يعلم وجه كثير مما جرى به العمل"[١].

(١) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٦٧).

أسئلة

ما الحروف التي تحذف؟

ما أنواع الحذف، وتعريفها، مع التمثيل لكل نوع؟

هل يجتمع نوعان من الحذف على حرف واحد في كلمة واحدة؟

هل الحذف والإثبات له مرجحات؟

حذف الألف

سأذكر تحت هذا العنصر قواعد عامة تجمع شتاته قدر الاستطاعة تسهيلا على المبتدئ وتذكرة للمنتهي متبعا في ذلك علماء الرسم وفق ما سطروه في كتبهم ومنظوماتهم مع بيان الواقع في مصحف المدينة النبوية ومصحف الجماهيرية في بعض المواضع، فأقول مستعينا بالله تعالى:

جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم بالحذف عند الداني وأبي داود(١)، نحو: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، ﴿حَٰفِظِينَ﴾ [يوسف: ٨١]، وإليك التفصيل الآتي:

مهموز الفاء بالإثبات عند الداني وأبي داود، والسبب في ذلك أن صورة الهمزة محذوفة، مثل: ﴿ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩]، ﴿ٱلۡأٓخَرِينَ﴾ [الصافات: ١٣٦](٢).

مهموز العين عند الداني وأبي داود بالإثبات مثل: ﴿طَآئِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]، ﴿بِغَآئِبِينَ﴾ [الانفطار: ١٦](٣)، ثم ذكر الداني بعد ذلك أنه تتبَّع مصاحف المدينة والعراق فوجد منها مواضع كثيرة بحذف الألف مما جاء بعده همزة(٤)، وأبو داود ذكر ثلاثة مواضع بحذف الألف، وهي: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ ﴾ [الأحزاب: ٣٥](٥).

مهموز اللام عند الداني وأبي داود بالحذف مثل: ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، ﴿لَخَٰطِـِٔينَ ﴾ [يوسف: ٩١](٦)، وسكت أبو داود عن ﴿ ٱلۡخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩]، و﴿فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣](٧).

---

(١) المقنع (٤٤١/١)، مختصر التبيين (٣١/٢).
(٢) المقنع (١٦١/٢)، مختصر التبيين (٤٨/٢).
(٣) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص٦٩).
(٤) المقنع (٤٤٧/١).
(٥) مختصر التبيين (٦٤٢/٣).
(٦) المقنع (٤٤١/١)، مختصر التبيين (٣١/٢).
(٧) سمير الطالبين (ص: ٥٣).

المنقوص: اختلف النقل عن الداني، والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات، إلا أنه نص على موضع ﴿طَاغُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣، الطور: ٣٢] بالإثبات(١)، ونص أبو داود على الحذف في الألفاظ الآتية: ﴿رَٰعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج ٣٢]، ﴿غَٰوِينَ﴾ [الصافات: ٣٢]، ﴿طَٰغِينَ﴾ [الصافات: ٣٠، القلم ٣١]، ﴿لِلطَّٰغِينَ ﴾ [ص: ٥٥، النبأ ٢٢](٢)، وسكت فيما عد ذلك(٣).

ومن امثلة المنقوص في المصحف: ﴿ٱلْبَٰاقِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٠]، ﴿ٱلْعَالِينَ﴾ [ص: ٧٥]، ﴿سَاهُونَ ﴾ [الذاريات: ١١].

ما كان بعد ألفه مشدد، نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿حَآفِّينَ﴾ [الزمر: ٧٥]، ﴿ٱلظَّآنِّينَ﴾ [الفتح: ٦]، فبالإثبات عند الداني(٤) وأبي داود(٥).

محذوف النون: حذف الداني الألف في ﴿ مُّلَٰقُواْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩،٤٦، هود ٢٩]، ﴿فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [الانشقاق: ٦](٦)، وما عدا ذلك فوقع فيه الخلاف والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات(٧)، وأيضا أبو داود حذف الألف من ﴿ مُّلَٰقُواْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩،٤٦، هود ٢٩]، ﴿مُّلَٰقُوهُ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، ﴿فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [الانشقاق: ٦]، ﴿بَٰلِغُوهُ﴾ [الأعراف: ١٣٥]، ﴿بَٰلِغِيهِ﴾ [النحل: ٧]، ﴿بِبَٰلِغِيهِ﴾ [غافر: ٥٦]، ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤](٨)، وما عدا ذلك فبالإثبات(٩).

---

(١) المقنع (٤٤١/١، ٤٥٠).

(٢) مختصر التبيين (١٢٢٩/٥، ١٠٣٤/٤، ١٠٣٣، ١٢٢١/٥، ١٠٥٣/٤، ١٢٦٠/٥).

(٣) سمير الطالبين (ص: ٥٤).

(٤) المقنع (٤٤٧/١).

(٥) مختصر التبيين (٥٨/٢).

(٦) المقنع (٤١٩/١).

(٧) سمير الطالبين (ص: ٥٤).

(٨) مختصر التبيين (١٣٥/٢، ١٢١١/٥، ١٢٨١، ٤٦٠/٣).

(٩) سمير الطالبين (ص: ٥٤).

كلمة ﴿ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]: بالحذف عند الداني لعموم القاعدة ولعدم استثناء هذا اللفظ(١)، ويحتمل الخلاف للداني والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات، وقد ذكر أبو داود أنها بألف ثابتة(٢). وفي مصحف الجماهيرية بالحذف، وفي مصحف المدينة النبوية بالإثبات.

كلمة ﴿فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥]: الداني ذكرها بالحذف فقط(٣)، وقد ذكر أبو داود فيها الخلاف(٤)، وفي مصحف الجماهيرية ومصحف المدينة النبوية بالحذف.

كلمة ﴿كَٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: ١١]: ذكر الداني أنها بألف وفي البعض بحذف الألف(٥)، وقد ذكر أبو داود فيها الخلاف وقال كلاهما حسن(٦)، بينما في مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

كلمة ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ [المائدة: ٤٢]: بالحذف عند الداني وأبي داود، وبقية وزن "فعَّالون": اختلف النقل عن الداني، والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات(٧)، بينما أبو داود بحذف ألف كلمات وزن "فعَّالون" مثل ﴿طَوَّٰفُونَ﴾ [النور: ٥٨](٨).

وزن "فعَّالين" بالحذف لأبي داود مثل ﴿قَوَّٰمِينَ﴾ [النساء: ١٣٥]، إلا كلمة ﴿جَبَّارِينَ ﴾ [المائدة: ٢٢، الشعراء ١٣٠](٩)، واختلف النقل عن الداني، والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات(١٠).

---

(١) المقنع (٤٤١/١).
(٢) مختصر التبيين (١٠٧٨/٤).
(٣) المقنع (٢٨٩/٢).
(٤) مختصر التبيين (١٠٢٧/٤).
(٥) المقنع (٤٥١/١).
(٦) مختصر التبيين (١٢٧٦/٥).
(٧) المقنع (٣٦٥/١)، مورد الظمآن بيت رقم (٦٥، ٦٦)، سمير الطالبين (ص: ٥٥).
(٨) مختصر التبيين (٢٨١/٢)، مورد الظمآن بيت رقم (٦٥، ٦٦).
(٩) مختصر التبيين ٣١٧/٢، مورد الظمآن بيت رقم (٦٥، ٦٦).
(١٠) سمير الطالبين (ص: ٥٥).

﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ [المائدة: ١١١]، ﴿ ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٥٢، المائدة ١١٢، الصف ١٤]، ﴿لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ [الصف: ١٤]: بألف ثابتة عند أبي داود(١)، واختلف النقل عن الداني، والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات(٢).

كلمة ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ ﴾ [آل عمران: ٧٩]، ﴿ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ ﴾ [المائدة: ٦٣]: بالحذف عند أبي داود(٣)، واختلف النقل عن الداني، والسبب في ذلك هل يندرج تحت قاعدة جمع المذكر السالم بالحذف أم سكت عنه الداني فبالإثبات(٤).

جمع المؤنث السالم -ألف واحدة-:

جمع المؤنث السالم فيه ألف واحدة بالحذف عند الداني(٥) وأبي داود(٦)، نحو: ﴿مُسۡلِمَـٰتٍ مُّؤۡمِنَـٰتٍ﴾ [التحريم: ٥]، وفي مصحف الجماهيرية ومصحف المدينة النبوية بالحذف، وإليك التفصيل الآتي:

كلمة ﴿نَّحِسَاتٍ ﴾ [فصلت: ١٦]: بالحذف عند الداني لعموم القاعدة ولعدم استثناء هذا اللفظ(٧)، وذكر أبو داود أنها بألف ثابتة(٨)، وهي في مصحف الجماهيرية بالحذف، وفي مصحف المدينة النبوية بالإثبات.

كلمة ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠، ٢٢، ٢٧، طه ١٢١]: الداني على قاعدته في حذف ألف جمع المؤنث السالم(٩)، وقد ذكر أبو داود الخلاف في إثبات الألف وحذفها وقال كلاهما حسن(١٠)، وفي مصحف الجماهيرية ومصحف المدينة النبوية بالحذف.

---

(١) مختصر التبيين (٣/٤٦٥، ٤/١٢٠٢).
(٢) المقنع ١/٣٦٥، سمير الطالبين (ص: ٥٥).
(٣) مختصر التبيين (٢/٣٥٦، ٣/٤٤٦).
(٤) المقنع (١/٣٦٥)، سمير الطالبين (ص: ٥٥).
(٥) المقنع (١/٤٤١).
(٦) مختصر التبيين (٢/٣٢).
(٧) المقنع (١/٤٤٤).
(٨) مختصر التبيين (٤/١٠٨٣).
(٩) المقنع (١/٤٤١).
(١٠) مختصر التبيين (٣/٥٣٤).

كلمة ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]: ذكر الداني في المقنع أنها بألف ثابتة نقلًا عن أبي عبيد[١]، ونص أبو داود في مختصر التبيين على الحذف[٢]، بينما في مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بالحذف.

كلمة ﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ [النحل: ٣٤] كيفما تصرفت: بألف ثابتة عند الداني وأبي داود[٣]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بإثبات الألف أيضا.

كلمة ﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ [الشورى: ٢٢]: بألف ثابتة عند الداني وأبي داود[٤]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بإثبات الألف أيضا.

كلمة ﴿وَبَنَٰتِۢ ﴾ [الأنعام: ١٠٠]، ﴿ٱلۡبَنَٰتِ﴾ [النحل: ٥٧، الطور ٣٩]: بحذف الألف عند أبي داود في هذه المواضع وما عداها فبالإثبات[٥]، والداني بحذف جميع المواضع لاندراجها تحت جمع المؤنث[٦]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بحذف الألف.

كلمة ﴿ثُبَاتٍ﴾ [النساء: ٧١]: بإثبات الألف[٧]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بإثبات الألف.

كلمة ﴿بَيِّنَتٖ﴾ [فاطر: ٤٠]: بإثبات الألف وحذفها عند الداني وأبي داود[٨]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بحذف الألف.

كلمة ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]: بإثبات الألف وحذفها عند الداني وأبي داود[٩]، وفي مصحف الجماهيرية والمدينة النبوية بإثبات الألف.

---

(١) المقنع (٢/٥٥).
(٢) مختصر التبيين (٢/٣٢).
(٣) مورد الظمآن بيت رقم (٧٢).
(٤) المقنع (١/٤٥٠)، مختصر التبيين (٤/١٠٩٠).
(٥) المقنع (١/٤٥٠)، مختصر التبيين (٣/٧٧٣، ٤/١١٥١)، مورد الظمآن بيت رقم (٧٢).
(٦) المقنع (١/٤٤١).
(٧) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٧٥).
(٨) المقنع (١/٣٨٠، ٢/٦٠)، مختصر التبيين (٤/١٠١٨).
(٩) المقنع (٢/١١٣)، المحكم (ص:١٢٠)، مختصر التبيين (٤/١١٦٨).

جمع المؤنث السالم -فيه ألفان-:

جمع المؤنث السالم ذو ألفين: نص الداني على حذف الألفين معا في أكثر المصاحف[١]، وأيضا عند أبي داود بحذف الألفين في الأكثر على اختصار، وذكر أبو داود أيضا قولا آخر وهو بإثبات الألف الأولى وحذف الألف الثانية[٢]، مثل ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ﴾ [النحل: ١٦]، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بالحذف.

كلمة ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]: نص الداني وأبو داود على إثبات الألف التي قبل اللام وحذف الألف التي بعد اللام[٣]، وفي مصحف المدينة النبوية بإثبات الألف الأولى وحذف الثانية، وفي مصحف الجماهيرية بحذف الألفين معا.

﴿عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا﴾ [يونس: ١٥]، ﴿فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾ [يونس: ٢١]: بألف ثابتة بين الياء والتاء عند الداني وأبي داود في هذين الموضعين، وما عداهما بحذف الألف[٤].

كلمة ﴿ يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦]، ﴿رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠]: نص الداني على حذف الألفين معا في أكثر المصاحف[٥]، وأبو داود ذكر أن الألف الأولى بالإثبات والثانية بالحذف[٦]، وفي مصحف المدينة النبوية بإثبات الألف الأولى وحذف الثانية، وفي مصحف الجماهيرية بحذف الألفين معا.

كلمة ﴿سَمَٰوَاتٍ ﴾ [فصلت: ١٢]: نص الداني وأبو داود على حذف الألف الأولى وإثبات الثانية[٧]، وفي مصحف المدينة ومصحف الجماهيرية بحذف الألف الأولى وإثبات الثانية.

كلمة ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ [الصافات: ١]، ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ [التحريم: ٥]: نص الداني على حذف الألفين معا في أكثر المصاحف[٨]، وأيضا عند أبي داود بحذف الألفين في الأكثر على اختصار، وذكر أبو داود أيضا قولا آخر وهو

---

(١) المقنع (٤٤٧/١).
(٢) مختصر التبيين (٣٣/٢).
(٣) المقنع (٣٦٤/١)، مختصر التبيين (٤٥٣/٣).
(٤) المقنع (٤٢٩/١)، مختصر التبيين (٦٥١/٣، ٦٥٥).
(٥) المقنع (٤٤٧/١).
(٦) مختصر التبيين (٣٣/٢، ٧١٨/٣).
(٧) المقنع (٤٢٤/١)، مختصر التبيين (١٠٨٢/٤).
(٨) المقنع (٤٤٧/١).

بإثبات الألف الأولى وحذف الألف الثانية[١]، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بالحذف، وذكر الضباع في كتابه سمير الطالبين بحذف الألفين في جلِّ المصاحف، وذكر ثلاثة أقوال عن المصاحف المدنية والعراقية، وهي: إثبات الألف الأولى وحذف الثانية أو العكس أو إثباتهما معا، ثم عقب على هذه الأقوال: أن القولين الآخَرين ضعيفان والعمل على حذف الألفين[٢].

---

(١) مختصر التبيين (٢/٣٣).

(٢) سمير الطالبين (ص: ٥٦).

أسئلة

ما القاعدة العامة في ألف جمع المذكر السالم مع التمثيل؟

بيِّن مذهب الداني وأبي داود في الكلمات الآتية:

(آمنون – التائبون – خاسئين)

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (طاغون)؟

إذا جاء بعد ألف جمع المذكر السالم حرف مشدد، ما حكم الألف مع التمثيل؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (كاتبين)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (جبارين)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (الحواريون)؟

ما القاعدة العامة في ألف جمع المؤنث السالم –فيه ألف واحدة– مع التمثيل؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (نحسات)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (روضات)؟

ما القاعدة العامة في ألف جمع المؤنث السالم –فيه ألفان– مع التمثيل؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (راسيات)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (سائحات)؟

الأسماء الأعجمية:

النوع الأول: (إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، عمران، هارون، لقمان، سليمان، ميكال) حيثما وردت: نص الداني في المقنع[١]، وأبي داود في مختصر التبيين[٢] بحذف الألف، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

النوع الثاني: (هامان)[٣] حيثما تكرر: نص الداني على حذف الألف التي بعد الميم باتفاق والألف الأولى فيها خلاف والأكثر على إثباتها[٤]، وذكر أبو داود أن ألف التي بعد الهاء فيها خلاف واختار الحذف، وذكر الاتفاق على حذف الألف التي بعد الميم[٥]، وفي مصحف المدينة النبوية بحذف الألفين، بينما في مصحف الجماهيرية بإثبات الألف الأولى وحذف الثانية.

النوع الثالث: (داوود)[٦] حيثما تكرر: نص الداني في المقنع[٧]، وأبي داود في مختصر التبيين[٨] بإثبات الألف وحذف الواو الثانية، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بإثبات الألف وحذف الواو الثانية.

النوع الرابع: (إسرائيل) حيثما تكرر: نص الداني على حذف الألف بالخلاف وذكر أن إثبات الألف أكثر، وحذف صورة الهمزة[٩]، وأبو داود ذكر الخلاف[١٠]، وفي مصحف المدينة النبوية بحذف الألف وحذف صورة الهمزة، وفي مصحف الجماهيرية بإثبات الألف وحذف صورة الهمزة.

(١) المقنع (١/٤٣٤).
(٢) مختصر التبيين (٢/١١٢).
(٣) سورة القصص: من الآية ٦.
(٤) المقنع (١/ ٤٣٨، ٤٤٠).
(٥) مختصر التبيين (٢/١١٤).
(٦) سورة البقرة: من الآية ٢٥١.
(٧) المقنع (١/٤٤٠).
(٨) مختصر التبيين (٢/٢٩٩، ٤٢٨).
(٩) المقنع (١/٤٤٠).
(١٠) مختصر التبيين (٢/١١٤).

النوع الخامس: (هاروت، ماروت، قارون) حيثما تكرر: نص الداني على حذف الألف بالخلاف وذكر أن إثبات الألف أكثر[١]، وأبو داود ذكر الخلاف[٢]، وفي مصحف المدينة النبوية بحذف الألف، وفي مصحف الجماهيرية بإثبات الألف.

النوع السادس: (طالوت، جالوت، يأجوج، مأجوج) حيثما تكرر: نص الداني في المقنع[٣]، وأبو داود في مختصر التبيين[٤] على إثبات الألف، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بإثبات الألف.

النوع السابع: (بابل، إلياس، إلياسين) حيثما تكرر: لم يتعرض الداني وأبو داود[٥] لهذه الكلمات، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بإثبات الألف.

---

(١) المقنع (١/٤٣٨).

(٢) مختصر التبيين (٢/١١٤).

(٣) المقنع (١/٤٣٧).

(٤) مختصر التبيين (٢/١١٣).

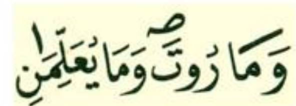
(٥) حاشية أبي داود، مختصر التبيين (٢/١١٤).

ألف التثنية غير المتطرفة:

نص الداني على حذف ألف التثنية[١]، وأبو داود ذكر الخلاف واختار الإثبات[٢]، مثل كلمة (يعلمان، رجلان)، وقد وفي مصحف المدينة النبوية بإثبات الألف، وفي مصحف الجماهيرية بحذف الألف.

كلمة (تكذبان) في جميع مواضعها في سورة الرحمن: نص الداني على الخلاف في إثبات الألف وحذفها[٣]، وأبو داود ذكر الخلاف واختار الإثبات[٤]، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بإثبات الألف.

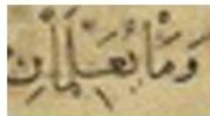
كلمة (الأوليان) في سورة المائدة: بحذف الألف في مصحف المدينة النبوية والجماهيرية، وهذا موافق لما نص عليه الداني في المقنع[٥]، وأبي داود في مختصر التبيين[٦].



مصحف الجماهيرية



مصحف باريس ٥١٢٢



مصحف ياقوت المستعصمي



مصحف إشبيلية

---

(١) المقنع (٤٠٥/١).

(٢) مختصر التبيين (١٨٩/٢، ٤٣٨/٣).

(٣) المقنع (٢٩٢/٢).

(٤) مختصر التبيين (١٨٩/٢، ٤٣٨/٣).

(٥) المقنع (٣٦٤/١).

(٦) مختصر التبيين (٤٦٢/٣).

ألف يا النداء:

نص الداني في المقنع[١]، وأبي داود في مختصر التبيين[٢]، بحذف ألف يا النداء، مثل كلمة (يا موسى)، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

مصحف ابن البواب   مصحف ياقوت المستعصمي   مصحف المجمع برواية قالون

ألف الإشارة:

نص الداني في المقنع[٣]، وأبي داود في مختصر التبيين[٤] بحذف ألف الإشارة في كلمة (ذا) إذا اتصلت باللام، وكلمة (أولاء) إذا اتصلت بالكاف، نحو: (ذلك)، (أولئك)، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

ألف ها التنبيه غير المتطرفة:

نص الداني في المقنع[٥]، وأبي داود في مختصر التبيين[٦] بحذف ألف ها التنبيه غير المتطرفة، مثل كلمة (هذا)، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

---

(١) المقنع (٣٩٧/١).

(٢) مختصر التبيين (١٠٠/٢).

(٣) المقنع (٤٠١/١).

(٤) مختصر التبيين (٦١/٢، ٧٥).

(٥) المقنع (٣٩٨/١).

(٦) مختصر التبيين (١١٧/٢).

الألف الواقع بعد نون الضمير غير المتطرف:

نص الداني في المقنع[١]، وأبي داود في مختصر التبيين[٢] بحذف الألف الواقع بعد نون الضمير غير المتطرف، مثل كلمة (وآتيناه)، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

مصحف المحمدي مصحف ياقوت المستعصمي مصحف باريس رقم ٥١٢٢ مصحف الجماهيرية

الألف الواقعة بين لامين:

نص الداني في المقنع[٣]، وأبو داود في مختصر التبيين[٤] على حذف الألف الواقعة بين لامَين، مثل كلمة (الضلال)، وفي مصحف المدينة النبوية والجماهيرية بحذف الألف.

(١) المقنع ١/٤٠٧.
(٢) مختصر التبيين ٢/٧٣.
(٣) المقنع ١/٤١٢.
(٤) مختصر التبيين ٢/٩٨.

أسئلة

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (هارون، لقمان)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (هامان) في الألف الأولى والثانية؟

ما مذهب الداني وأبي داود في ألف وواو كلمة (داوود)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (إسرائيل)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (قارون، جالوت)؟

ما مذهب الداني وأبي داود في كلمة (يعلمان، تكذبان، يا قوم، أولائك، هذا، آتيناه، السلام)؟

الأوزان الثابتة الألف عند أبي عمرو الداني:

أبو عمرو الداني أثبت ألف الأوزان الآتية غالبا إلا ما يستثنى أو يتم التنبيه عليه، وإليك بيانها[١]:

ما كان على وزن (فَعَال)، مثل: ﴿مَتَـٰعٌ﴾ [البقرة: ٢٤١]، ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿بَلَـٰغٌ﴾ [إبراهيم: ٥٢] [٢]، ﴿ثَلَـٰثَ﴾ [الكهف: ٢٥][٣].

ما كان على وزن (فِعَال)، مثل: ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿إِنَـٰثًا﴾ [النساء: ١١٧][٤]، ﴿ٱلرِّيَـٰحِ﴾ [البقرة: ١٦٤][٥]، ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣][٦]، ﴿ضِعَـٰفًا﴾ [النساء: ٩][٧]، ﴿كِتَـٰبَ﴾ [النساء: ٢٤][٨]، ﴿خِلَـٰفَ﴾ [التوبة: ٨١][٩].

ما كان على وزن (فَاعِل)، مثل: ﴿ظَالِمٌ﴾ [الكهف: ٣٥]، ﴿شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿بَـٰلِغَ﴾ [المائدة: ٩٥][١٠]، ﴿وَبَـٰطِلٌ﴾ [الأعراف: ١٣٩، هود: ١٦][١١]، ﴿سَـٰمِرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧][١٢]، ﴿فَـٰرِغًا﴾ [القصص: ١٠][١٣]، ﴿كَـٰذِبٌ﴾ [الزمر: ٣][١٤].

---

(١) المقنع (٢/٧٧).
(٢) المقنع (١/٤١١).
(٣) المقنع (١/٤٢١).
(٤) المقنع (٢/٢٥٢).
(٥) المقنع (١/٣٥٧).
(٦) المقنع (١/٣٦١).
(٧) المقنع (١/٣٦٢).
(٨) المقنع (١/٣٦٢).
(٩) المقنع (١/٣٦٨).
(١٠) المقنع (١/٣٦٤).
(١١) المقنع (١/٣٦٦، ٣٦٩).
(١٢) المقنع (١/٣٧٥).
(١٣) المقنع (١/٣٧٨).
(١٤) المقنع (١/٣٨٢).

ما كان على وزن (فَعَّال)، مثل: ﴿خَوَّانٍ﴾ [الحج: ٣٨]، ﴿صَبَّارٍ﴾ [الشورى: ٣٣]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾ [الحجر: ٨٦][1]،

ما كان على وزن (فُعْلان)، مثل: ﴿كُفْرَانَ﴾ [الأنبياء: ٩٤]، ﴿عُدْوَٰنَ﴾ [القصص: ٢٨]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿سُلْطَٰنٍ﴾ [الأعراف: ٧١] حيث وقعت[2]، ﴿سُبْحَٰنَ﴾ [الإسراء: ١] حيث وقعت إلا موضع ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] إلا فإن المصاحف اختلفت فيه[3].

ما كان على وزن (فِعْلان)، مثل: ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، ﴿قِنْوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٣] كما مر في الأسماء الأعجمية[4].

ما كان على وزن (مِفْعال)، مثل: ﴿مِيقَٰتُ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩]، ﴿مِّيعَادُ﴾ [سبأ: ٣٠]، ويستثنى من ذلك نحو: ﴿ٱلْمِيعَٰدِ﴾ [الأنفال: ٤٢][5].

حذف الياء

الياء المحذوفة من الرسم قسمان[6]:

١-مفردة.

٢-غير مفردة.

الياء المفردة تنقسم إلى قسمين:

زائدة وتتصل بالاسم والفعل، وعددها (٦٤) موضعا دون المنادى وكلمة (إيلافهم)، نحو: ﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠].

---

(١) المقنع (٤١١/١).

(٢) المقنع (٤١٧/١).

(٣) المقنع (٤٠٤/١، ٢٧٩/٢).

(٤) المقنع (٤٣٤/١).

(٥) المقنع (٤٢٨/١).

(٦) انظر: دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٢٠٤) وما بعدها.

أصلية واقعة في محل اللام من الكلمة وتتصل بالاسم والفعل، وعددها (٢٩) موضعا، نحو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥].

المنادى المضاف سواء كان فيه أداة نداء نحو: ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [البقرة: ٥٤]، أو بدون أداة نداء نحو: ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ﴾ [المؤمنون: ١١٨]، سوى موضعين فبإثبات الياء وهما: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣].

كلمة ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾، في سورة البقرة فقط في جميع مواضعها.

كلمة ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش: ٢].

الياء غير المفردة تنقسم إلى قسمين:

متوسطة.

متطرفة.

المتوسطة: "إن إحدى ياءي "الحواريين"، و"الأميين" و"النبيين"، و"ربانيين"، محذوفة من الرسم حيثما وقعت الكلمات الأربع في القرآن، وسيأتي تعيين المحذوفة من الياءين، وأن كتاب المصاحف أثبتوا الياءين في: "عليين"، من قوله تعالى: {كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ} في سورة "التطفيف"، واحترز بتعيين الكلمات الأربع من غيرها مما توسط فيه الياءان نحو: "يحييكم"[1].

ورجح الداني حذف الأولى ... وابن نجاح قال الأخرى أولى

المتطرفة تنقسم إلى قسمين:

سكون الياء الثانية.

تحرك الياء الثانية.

سكون الياء الثانية: اتفق شيوخ النقل بحذف الأخير من الياءين مع إثبات الياء الأولى من نحو: "يستحي" مما اجتمع فيه ياءان متطرفتان ساكنة حذفا مرجحا فيها يعني على حذف الياء الأولى مع إثبات الثانية.

---

(١) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٢٢٠).

تحرك الياء الثانية: اتفق شيوخ النقل بترجيح الحذف للياء الأولى قبل الياء الثانية المتحركة، وذلك في أربع كلمات:

- الكلمة الأولى: "وليي" من قوله تعالى: {إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ} في "الأعراف"، وأصل هذه الكلمة بثلاث ياءات الأولى ساكنة، والثانية مكسورة، والثالثة مفتوحة فكتبوها بياء واحدة.

- الكلمة الثانية: "حيي" من قوله تعالى: {وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} في الأنفال.

- الكلمة الثالثة: "يحيي" من قوله تعالى: {أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} وفي سورة "القيامة"، وقيده بالسورة احترازا عن الواقع في غيرها وهو في الأحقاف: {بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} فإن الشيخين سكتا عنه.

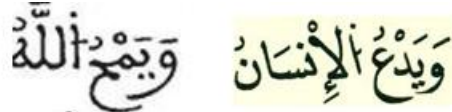
- الكلمة الرابعة: "لنحيي" من قوله تعالى: {لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا} في الفرقان.

حذف الواو

تحذف الواو في حالتين: مفردة ومكررة.

الحالة الأولى المفردة: تحذف الواو في ست كلمات وهي: "ويدع الإنسان بالشر" في سورة الإسراء، "ويمح الله الباطل" في سورة الشورى، و"يدع الداع" في سورة القمر، و"سندع الزبانية" في سورة العلق، "وصالح المؤمنين" في سورة التحريم، "وأكن من الصاحين" في سورة المنافقون[١].

وأيضا تحذف الواو التي هي صورة للهمزة دلالة على تحقيقها في كلمة: " الرؤيا، رؤياك، رؤياي" حيثما وردت في القرآن[٢].



مصحف الجماهيرية مصحف المحمدي



مصحف ابن البواب







مصحف محمد شفيق جزء عم مصحف ابن البواب مصحف إشبيلية

الحالة الثانية المكررة:

إذا أدت كتابة صورة الهمزة إلى توالي واوين فتحذف، نحو: " تؤوي، تؤويه"[٣].

تحذف صورة الهمزة إذا كانت همزة مضمومة بعدها واو وقبلها كسرة أو فتحة، نحو: "يؤوسا، رؤوف، تبوَّؤوا، أنبؤوني، مستهزؤون، بدؤوكم، يدرؤون"[٤].

---

(١) انظر: المقنع (٣٧/٢)، مختصر التبيين (٧٨٧/٣، ١٠٩٢/٤، ١١٥٨).

(٢) انظر: المقنع (٤٠/٢)، مختصر التبيين (٧٠٦/٣).

(٣) انظر: المقنع (٤١/٢).

(٤) انظر: المقنع (٤٣/٢)، مختصر التبيين (٤٩/٢، ٩٦).

تحذف الواو الثانية إذا كانت إحداهما للجمع أو للبناء، الجمع[١] نحو: "ولا تلوون، ولا يستوون، الغاوون، فادرؤوا، فأووا"، أما كلمة "ليسوؤوا" فتحذف الواو الأولى وصورة الهمزة.

وللبناء نحو: "ما ووري، داوود"، أما كلمة "الموؤودة" فتحذف صورة الهمزة والواو التي بعدها.

---

(١) انظر: المقنع (٤٢/٢)، مختصر التبيين (٤٩/٢).

حذف النون:

تحذف النون في كلمة "تأمنا" بسورة يوسف، وكذلك كلمة "فننجي من نشاء" في آخر سورة يوسف، وأيضا كلمة "ننجي المؤمنين" في سورة الأنبياء[1]، فترسم بنون واحدة في الكلمات الثلاث.





مصحف ابن البواب

مصحف الجماهيرية





مصحف باريس رقم ٥١٢٢

(١) ينظر: المقنع (٢/ ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩) وذكر الداني في كتابه النقط أن كلمة "تأمنا" بنون واحدة"، مختصر التبيين (٣/٧٠٨، ٧٣٢، ٤/ ٨٦٥).

حذف اللام:

تحذف اللام في كلمة "الليل، اللائي، التي، اللاتي، الذي، الذِين، الذَيْن، اللذان"[١].

رجح الداني حذف اللام الثانية، واختار أبو داود حذف اللام الأولى[٢].

اسم الجلالة "الله" إذا دخلت عليه لام الجر: فتحذف إحدى لامَي اسم الجلالة[٣].

مصحف الواثق بالله برواية حفص

المصحف المحمدي

مصحف إشبيلية

(١) انظر: المقنع (٢/١٩٧)، مختصر التبيين (٢/٥٦، ٣٩٥).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٠٣).

(٣) دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: ٢٣٠).

أسئلة

اذكر الأوزان الثابتة الألف عند الداني غالبا.

مثِّل لما يأتي:

ياء مفردة محذوفة.

ياء غير مفردة متوسطة محذوفة.

ياء غير مفردة متطرفة محذوفة.

واو مفردة محذوفة.

واو غير مفردة محذوفة.

نون محذوفة.

لام محذوفة.

الفصل الثاني: الهمز

الهمزة أول الكلمة:

الهمزة في أول الكلمة: تصور بألف دائما إذا كانت مفتوحة نحو:﴿أَنَّ﴾ [الأنفال: ٢٤]، سواء زاد حرف نحو: ﴿بِأَنَّ﴾ [البقرة: ١٧٦]، أو حرفين نحو:﴿ وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران: ١٤٦] أو مكسورة نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الممتحنة: ٤] ، سواء زاد قبل الهمزة حرف نحو: ﴿ فَإِن﴾ [البقرة: ٢٤]، أو حرفين نحو: ﴿لَبِإِمَامٍ﴾ [الحجر: ٧٩]، أو مضمومة نحو:﴿أُوحِيَ﴾ [الزمر: ٦٥]، سواء زاد قبل الهمزة حرف نحو:﴿سَأُلْقِي﴾ [الأنفال: ١٢]، أو حرفين نحو:،﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء: ١١] (١).

تنبيه:

إن كانت الهمزة مفتوحة ودخل عليها همزة الاستفهام المفتوحة فتكتب بألف واحدة نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦](٢).

إن كانت الهمزة مضمومة ودخل عليها همزة الاستفهام المفتوحة فتكتب الهمزة على السطر نحو: ﴿ أَءُلْقِيَ﴾ [القمر: ٢٥](٣)، إلا في ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤](٤).

إن كانت الهمزة مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام المفتوحة فتكتب الهمزة على السطر نحو: ﴿أَءِذَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] (٥)، إلا في بعض المواضع فكتبت الهمزة على الياء وهي على أقسام:

قسم ورد مرة واحدة وهو:

---

(١) انظر: المقنع (ص:٤٢٢وما بعدها)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) انظر: المقنع (ص:٢٧٣).

(٣) انظر: المقنع (ص:٢٧٣، ٤١٧).

(٤) انظر: المقنع (ص:٤١٧)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٦).

(٥) انظر: المقنع (ص:٢٧٣).

﴿ أَبِنَّ ﴾ [الشعراء: ٤١] [١]،﴿أَبِن ﴾ [يس: ١٩][٢]، ﴿ أَبِفْكًا ﴾ [الصافات: ٨٦][٣]، ﴿أَبِذَا مِتْنَا ﴾ [الواقعة: ٤٧][٤].

وقسم ورد مرتين وهو:

﴿أَبِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧] ﴿أَبِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ﴾ [الصافات: ٣٦][٥].

وقسم تكرر أكثر من مرة وهو:

﴿أَبِنَّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٩] حيثما وردت[٦]،﴿أَبِمَّةَ ﴾ [التوبة: ١٢] حيثما وردت[٧].

إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ألف فإن الهمزة في هذه الحالة الهمزة تكتب على السطر نحو: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ٢٧٧][٨]، وإذا اجتمع همزتان وبعدهما ألف فتكتب بألف واحدة أيضا نحو: ﴿ءَأَلِهَتُنَا ﴾ [الزخرف: ٥٨][٩].

إما إذا كانت الهمزة مكسورة وبعدها ياء فإنها تكتب على ألف نحو:﴿إِى ﴾ [يونس: ٥٣]، و ﴿أُوحِىَ ﴾ [الأنعام: ٩٣][١٠].

الهمزة المفتوحة والمضمومة الهمزة تكون فوق الألف، أما الهمزة المكسورة فتكون تحت الألف[١١].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٣٨٩).

(٢) انظر: المقنع (ص:٣٩١).

(٣) انظر: المقنع (ص:٣٩١).

(٤) انظر: المقنع (ص:٣٨٩).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٨٨).

(٦) انظر: المقنع (ص:٣٧٨).

(٧) انظر: المقنع (ص:٣٩١)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥).

(٨) انظر: المقنع (ص:٢٧٤، ٤٣٠).

(٩) انظر: المقنع (ص:٢٧٥).

(١٠) انظر: إرشاد القراء للمخللاتي (أ/٤٦).

(١١) انظر: المقنع (ص:٤٢١)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٢).

مستثنيات:

كلمة (أن) المصدرية المدغمة في (لا) إذا سبقت بلام مكسورة فتكتب على الياء نحو: ﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة: ١٥٠] حيثما وردت[١]، وكذلك كلمة (إن) إن سبقت بلام الجارة كتبت على ياء؛ لأنها تعامل معاملة الهمزة المتوسطة، نحو: ﴿لَّئِنْ﴾ [الأنعام: ٦٣] حيثما وردت[٢].

كلمة (إذ) إذا سبقت باسم زمان فإنها تكتب على ياء نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [الانفطار: ١٩] حيثما وردت، و﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤][٣].

كلمة (أولاء) إذا سبقت بـ(ها) التنبيه كتبت الهمزة على واو لأنها تعامل معاملة الهمزة المتوسطة، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة: ٣١][٤].

إذا كانت الهمزة في أول الكلمة ودخل عليها (ال) فإن الهمزة تصور على ألف نحو: ﴿ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، ويستثنى من ذلك كلمة ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾، فقد وردت في أربعة مواضع، ففي سورة الحجر [٧٨] وسورة ق[١٤]، موافقة للخط الإملائي، أما موضع سورة الشعراء﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾ [الشعراء: ١٧٦]، وموضع سورة ص﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾[ص: ١٣]، فالهمزة ليست لها صورة في الموضعين[٥].

الهمزة آخر الكلمة:

أخذنا الهمزة في أول الكلمة، والآن الهمزة في آخر الكلمة وهي:

تنقسم بحسب ما قبلها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تحريك ما قبلها سواء سكنت الهمزة أو تحركت:

---

(١) انظر: المقنع (ص:٣٩٤)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٤).

(٢) انظر: المقنع (ص:٣٩٤)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٣).

(٣) انظر: المقنع (ص:٣٩٤)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٤).

(٤) انظر: المقنع (ص:٢٧٩).

(٥) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٢٣٣، ٢٣٤)، دليل الحيران (ص:١٢٤).

١. أن يكون ما قبلها متحرك بالفتح فتكتب الهمزة على الألف من جنس حركة ما قبلها نحو: ﴿أَنشَأَ﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [الإسراء: ١٤][1]، ويستثنى من ذلك هذه المواضع، -ورسمت على اعتبار حركة نفسها- وهي تنقسم بحسب ورودها في الرسم على عدة أقسام:

أ. ما ورد مرة واحدة:

﴿نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤فقط]، و﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥][2]، ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨]، ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه: ١١٩]، ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: ١٨]، و﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ [الفرقان: ٧٧]، ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ [النور: ٨]، ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف: ١٨][3].

ب. ما ورد في أربعة مواضع:

﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٩، ص:٢١، ٦٧، التغابن:٥[4]]، ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون: ٢٤، النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨][5].

ج. حيثما ورد في القرآن:

﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].

د. ما وقع فيه الخلاف:

﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ [القيامة: ١٣[6]] ورد فيه رسم الهمزة على الواو وبعض المصاحف بالألف[7].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٣٨٥).

(٢) انظر: المقنع (ص:٤٠٤)، الوسيلة إلى كشف العقيلة (ص:٣٨٣).

(٣) انظر: المقنع (ص:٤٠٥، ٤٠٦، ٥٦٤)، هجاء مصاحف الأمصار (ص: ٥٩، ٦٠).

(٤) كل هذه المواضع من كلمة ﴿نَبَؤُاْ﴾، مضمومة الهمزة ومرسومة على واو ماعدا موضع واحد وهو في سورة التوبة﴿نَبَأُ﴾ [التوبة: ٧٠]، فمرسومة الهمزة على الألف، أما بقية مواضع القرآن فالهمزة مفتوحة وذلك نحو:﴿نَبَأَ﴾ [المائدة: ٢٧].

(٥) انظر: المقنع (ص:٤٠٧، ٥٢٤)، الوسيلة إلى كشف العقيلة (ص:٣٨٢).

(٦) أما موضع النجم فهو بسكون الهمزة: ﴿لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ [النجم: ٣٦]، والهمزة متطرفة وساكنة فتصور من جنس حركة ما قبلها. انظر: معجم الرسم (٣١٧٤/٧).

(٧) انظر: متن عقيلة أتراب القصائد بيت رقم (٢١٨)، معجم الرسم (٣١٧٤/٧).

٢. أن يكون ما قبلها متحرك بالكسر فتكتب الهمزة على الياء من جنس حركة ما قبلها، نحو: ﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦][1]، وذكر الخلاف في﴿وَهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦]،وأن الهمزة ترسم على ياء أو على ألف[2]، وكذلك في ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾، و﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣] كلاهما في فاطر[3]، والعمل في المصحف على الياء.

٣. أن يكون ما قبلها متحرك بالضم فتكتب الهمزة على الواو من جنس حركة ما قبلها، نحو: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤][4].

القسم الثاني: أن يكون ما قبل الهمزة ساكن:

أ. سواء أكان حرفاً صحيحاً فتكتب الهمزة على السطر، نحو:﴿ٱلْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠][5].

ب. أم ألف فتكتب الهمزة على السطر، نحو: ﴿شَآءَ﴾ [البقرة:٢٠][6]، ويستثنى من ذلك هذه المواضع، -ورسمت على اعتبار حركة نفسها- وهي تنقسم بحسب ورودها في الرسم على عدة أقسام:

١. ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٥]، ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾[الأنعام: ٩٤، الشورى:٢١]، ﴿تِلْقَآيِٕ﴾ [يونس: ١٥فقط][7]، ﴿مَا نَشَـٰٓؤُاْ﴾[هود: ٨٧فقط][8]،﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٢١، غافر: ٤٧]،﴿وَإِيتَآيِٕ﴾ [النحل: ٩٠ فقط][9]، ﴿ءَانَآيِٕ﴾ [طه: ١٣٠ فقط][10]، ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء: ١٩٧]، ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [الروم: ١٣]، ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾[فاطر: ٢٨][11]،

(١) انظر: المقنع (ص:٤٢٠، ٤٣٣).
(٢) انظر: دليل الحيران(ص:١٨٠)، معجم الرسم (٧/٣٣٩٠، ٣٣٩٣).
(٣) انظر: المقنع (ص:٢٧٩)، دليل الحيران (ص:١٨٠).
(٤) انظر: المقنع (ص:٤٣٤).
(٥) انظر: المقنع (ص:٤٣٤).
(٦) انظر: المقنع (ص:٤٣٥).
(٧) انظر: المقنع (ص:٣٧١)، خط المصاحف (ص:١٢٢).
(٨) انظر: خط المصاحف (ص:١٢٦).
(٩) انظر: المقنع (ص:٣٧١).
(١٠) انظر: المقنع (ص:٣٧٢)، خط المصاحف (ص:١٣٩).
(١١) انظر: المقنع (ص:٥٦٦).

﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾ [الصافات: ١٠٦]، ﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٥٠فقط]،﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ﴾ [الشورى: ٥١فقط][1]، ﴿بَلَٰٓؤٌاْ﴾ [الدخان: ٣٣فقط]،﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤][2].

٢ ـ ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:٢٩، ٣٣، الشورى: ٤٠، الحشر:١٧]، في أربعة مواضع، وورد الخلاف في موضع سورة الكهف [٨٨] وطه [٧٦] والزمر [٣٤]، وما عدا هذه المواضع فهي على القياس[3].

٣ ـ ﴿أَبْنَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: ١٨[4]]، وكذلك ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء: ٦][5]، وكذلك ﴿بِلِقَآيِٕ﴾ [الروم: ٨ فقط]، ﴿وَلِقَآيِٕ﴾ الروم: ١٦][6]، وقع في هذه المواضع الأربعة خلاف.

ج ـ أم واو فتكتب الهمزة على السطر، نحو: ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ [يوسف: ٥٣][7]، إلا في موضع:﴿تَبُوٓأَ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦][8].

د ـ أم ياء فتكتب الهمزة على السطر، نحو: ﴿سِيٓءَ﴾ [العنكبوت: ٣٣][9].

هـ ـ أم شبيه بالصحيح فتكتب الهمزة على السطر، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠][10].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٣٧٢).

(٢) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٣١٠: ٣٢١).

(٣) انظر: دليل الحيران (ص:١٦٨).

(٤) بقية المواضع بفتح الهمزة أو بكسرها نحو:﴿أَبْنَآءِ﴾ [النور: ٣١]،﴿أَبْنَآءَ﴾ [غافر: ٢٥]، انظر: المقنع (ص:٥٣٩).

(٥) انظر: الدرة الصقيلة (ص:٤٩٧)، دليل الحيران (ص:١٧١).

(٦) انظر: المقنع (ص:٣٧٣)، مختصر التبيين (٤/ ٩٨٥).

(٧) انظر: المقنع (ص:٤٣٤).

(٨) انظر: المقنع (ص:٣٥٥)، هجاء مصاحف الأمصار (ص:٦٠).

(٩) انظر: المقنع (ص:٤٣٤).

(١٠) انظر: المقنع (ص:٤٣٤).

تنبيه:

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة منونة منصوبة وكان قبلها ساكن صحيح وكان ما بعدها لا يوصل بما قبلها فتكتب الهمزة السطر نحو:﴿ جُزْءًا ﴾[الزخرف: ١٥](١)، أما إذا كان ما بعدها يوصل بما قبلها فلا يكتب لها صورة أيضا نحو:﴿ شَيْـًٔا ﴾ [البقرة: ٤٨](٢).

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة منونة منصوبة وكان قبلها واو ساكنة فتكتب الهمزة السطر نحو: ﴿ سُوٓءًا ﴾ [النساء: ١١٠](٣).

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة منونة منصوبة وكان قبلها ياء ساكنة فلا يكتب لها صورة نحو: ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [البقرة: ٤٨](٤).

إذا كانت الهمزة منونة بالنصب وقبلها ألف فإنها تكتب على السطر نحو: ﴿ مَآءً ﴾ [البقرة: ٢٢] فتحذف الألف التي بعد الهمزة(٥).

إذا كانت الهمزة منونة بالنصب وقبلها فلا يكتب لها صورة وألف النصب تكتب بعدها نحو: ﴿ خَطَـًٔا ﴾[النساء: ٩٢](٦).

تتمة:

الهمزة المتطرفة ترسم من جنس حركة ما قبلها، فإن التحق بالكلمة ضمير فإن الهمزة في هذه الحالة تصير إلى متوسطة وتعامل مثل الهمز المتوسط نحو:﴿ نِسَآئِهِم ﴾ [المجادلة: ٢] (٧).

الهمزة وسط الكلمة:

أخذنا الهمزة في أول الكلمة، وفي آخر الكلمة، بقي لنا الهمزة التي في وسط الكلمة:

---

(١) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٧).

(٢) انظر: المقنع (ص:٤٢٩)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٧).

(٣) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٧).

(٤) انظر: المقنع (ص:٤٢٩)، مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٧).

(٥) انظر: المقنع (ص:٢٨٢).

(٦) انظر: المقنع (ص:٢٨٣).

(٧) انظر: إرشاد القراء للمخللاتي (ب/٥١).

وسأذكر هنا الهمزة بحسب حركتها وحركة ما قبلها

١. الهمزة الساكنة:

إذا كان قبلها فتحة فتصور بألف نحو: ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣][١]، إلا في موضع: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة: ٧٢] فلم يكن للهمزة صورة[٢].

ووقع الخلاف في صورة الهمزة بالألف أو عدم تصويرها في موضع:

﴿ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ﴾ [النساء: ١٠٣]، و ﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق: ٣٠][٣]، وكذلك في كلمة: ﴿يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ [يونس: ٤٩]، سواء كان بالياء أو التاء[٤].

وكذلك أفعال الاستئذان حيثما وردت نحو: ﴿فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ﴾ [النور: ٥٩][٥].

وكذلك الخلاف في كلمة: ﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ﴾ [القصص: ٢٦][٦].

وكذلك في كلمة:

﴿مُسۡتَـٔۡنِسِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٣][٧].

وإذا كان قبلها كسرة فتصور بياء نحو: ﴿بِئۡسَ﴾ [هود: ٩٩] [٨]، إلا في موضع واحد وهو: ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [مريم: ٧٤][٩].

وإذا كان قبلها ضمة فتصور بواو نحو: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣] [١٠]، إلا في بعض المواضع وهي:

---

(١) انظر: المقنع (ص:٤١٩).

(٢) انظر: المقنع (ص:٢٨١).

(٣) انظر: المقنع (ص:٢٨٠)، معجم الرسم (٣٠٦٦/٦).

(٤) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٢١١)، معجم الرسم (٦٣٥/٢).

(٥) انظر: المقنع (ص:٤١٩)، معجم الرسم (٦٥٤/٢).

(٦) انظر: المقنع (ص:٤١٩)، معجم الرسم (٦٠٣/٢).

(٧) انظر: المقنع (ص:٤١٩)، معجم الرسم (٨٣٠/٢).

(٨) انظر: المقنع (ص:٤٢٠).

(٩) انظر: المقنع (ص:٣٧٩).

(١٠) انظر: المقنع (ص:٤٢١).

﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، و ﴿رُءۡيَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١]،﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣][١].

٢. الهمزة المتحركة بالفتح:

إذا كان قبلها ساكن صحيح فلا يكتب لها صورة نحو:﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ [النحل: ٥٣][٢].

ويستثنى من ذلك كلمة: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] حيثما وردت[٣]، ووقع الخلاف في موضع: ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠][٤].

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف فتكتب الهمزة على السطر نحو:﴿جَآءَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٧٥][٥].

إذا كانت الهمزة المفتوحة بعد ياء ساكنة فلا يكتب لها صورة نحو:﴿شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨]، و﴿هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا﴾ [النساء: ٤] [٦].

إذا كانت الهمزة المفتوحة بعد واو ساكنة تكتب على السطر نحو:﴿سَوۡءَٰتِكُمۡ﴾ [الأعراف: ٢٦][٧]، ويستثنى من ذلك كلمة:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠][٨].

إذا كان قبلها فتحة فتصور على ألف نحو:﴿أَنشَأَكُم﴾ [الأنعام: ٩٨][٩].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٣٣١)، شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد (ص:٧٤).

(٢) انظر: المقنع (ص:٤٢٨).

(٣) انظر: المقنع (ص:٣٥٥)، معجم الرسم (٤/٢٠٠٠).

(٤) انظر: المقنع (ص:٣٥٦).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٣٦، ٤٣١).

(٦) انظر: المقنع (ص:٤٢٩).

(٧) انظر: المقنع (ص:٤٢٩).

(٨) انظر: الدرة الصقيلة (ص:٤٩٥)، معجم الرسم (٤/٢٠٠٠).

(٩) انظر: المقنع (ص:٤٢٥).

ووقع الخلاف بين إثبات صورة الهمزة وبين حذف صورتها في كلمة:﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [الأعراف: ١٨]، حيثما وردت[١]، وكذلك موضع: ﴿ وَٱطْمَأَنُّواْ ﴾ [يونس: ٧]، و﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ [الزمر: ٤٥][٢]، وموضع: ﴿ ٱطْمَأَنَّ ﴾ [الحج: ١١][٣]، وموضع: ﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ [المائدة: ٦٤][٤].

إذا كان قبلها ضمة فتصور على واو نحو:

﴿ فُؤَادُ ﴾ [القصص: ١٠][٥].

إذا كان قبلها كسرة فتصور على ياء نحو:

﴿ نَاشِئَةَ ﴾ [المزمل: ٦][٦]، و﴿ سَيِّئَةً ﴾ [غافر: ٤٠]، ويستثنى من ذلك جمع كلمة (سيئة) نحو: ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾ [الزمر: ٥١]، فلا يكتب للهمزة صورة[٧].

تنبيه:

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد فتح وبعدها ألف الاثنين فلا يكتب للهمزة صورة نحو:﴿ تَبَوَّءَا ﴾ [يونس: ٨٧][٨].

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد فتح وبعدها ألف فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿ وَنَـَٔا ﴾ [الإسراء: ٨٣]،﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ [المائدة: ٢][٩]، وكذلك كلمة ﴿ رَءَا ﴾ [الأنعام: ٧٦] حيثما وردت إلا موضعين وهما:﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١]، و﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾ [النجم: ١٨]، فيكتب للهمزة صورة الألف[١٠].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٢٨٠)، معجم الرسم (٣٠٦٧/٦).
(٢) انظر: المقنع (ص:٢٨٠)، معجم الرسم (٢٣٠٥/٥، ٢٠٩٣/٤).
(٣) انظر: دليل الحيران (ص:١٧٦)، معجم الرسم (٢٣٠٤/٥).
(٤) انظر: دليل الحيران (ص:١٧٦)، معجم الرسم (٢٢٩٨/٥).
(٥) انظر: المقنع (ص:٤٢٧).
(٦) انظر: المقنع (ص:٤٢٦).
(٧) قال صاحب المورد:
وللجميع السيئات جاء بألف إذ سلبوه الياء. بيت رقم (٧٢)، انظر: المقنع (ص:٣٨٣)..
(٨) انظر: المقنع (ص: ٤٣٠).
(٩) انظر: المقنع (ص:٢٧٧، ٤٣٠).
(١٠) انظر: المقنع (ص:٢٧٧).

ووقع الخلاف في كلمة: ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]، من تصوير الهمزة، فعلى قراءة فتح الشين تكتب بألف واحدة والهمزة لا صورة لها، وأما على قراءة كسر الشين فتكتب الهمزة على الياء وألف الجمع محذوفة[١].

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ساكن وبعدها ألف فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ [يونس: ٦١][٢].

إذا كانت الهمزة المفتوحة بعد ألف وبعد الهمزة ألف فتكتب بألف واحدة والهمزة على السطر نحو: ﴿تَرَٰٓءَا﴾ [الشعراء: ٦١]، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَانَا﴾ [الزخرف: ٣٨] على قراءة إثبات الألف بعد الهمزة[٣].

٣. الهمزة المتحركة بالضم:

إذا كان قبلها ساكن صحيح فلا يكتب لها صورة نحو: ﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الفرقان: ١٦][٤].

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ألف فتكتب على واو نحو: ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾ [آل عمران: ٨٧][٥]، إلا إذا أتى بعدها واو فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿يُرَآءُونَ﴾ [الماعون:٦][٦]، ووقع الخلاف في كلمة (أولياء) المرفوعة المضاف إلى ضمير نحو: ﴿أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤][٧].

وكذلك وقع الخلاف في كلمة جزاء في سورة يوسف، وهي في ثلاثة مواضع:

قال الله تعالى: ﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾[يوسف: ٧٤ – ٧٥][٨].

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد واو ساكنة فتكتب على السطر نحو: ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ [الإسراء: ٧][٩].

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٤/ ١١٦٨)، معجم الرسم (٣٢٥٤/٧).

(٢) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٢٩٧).

(٣) انظر: المقنع (ص:٢٧٦).

(٤) انظر: إرشاد القراء للمخللاتي (أ/٥١).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٣٥، ٤٣٢).

(٦) انظر: المقنع (ص:٣٣٦).

(٧) وردت هذه الكلمة المرفوعة المضافة إلى ضمير في أربعة مواضع. انظر: دليل الحيران (ص:١٦٣).

(٨) انظر: المقنع (ص:٣٣٧، ٣٣٨)، شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد (ص:٧٩).

(٩) انظر: المقنع (ص:٣٣٢).

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ياء ساكنة فلا يكتب لها صورة نحو: ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١][١].

إذا كان قبلها فتحة فتصور على واو نحو:

﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾ [الشورى: ١١][٢].

إذا كان قبلها كسرة فتصور على ياء نحو: ﴿سَنُقۡرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦][٣].

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسر وبعد الهمزة واو فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣][٤].

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتح وبعد الهمزة واو فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿بَدَءُوكُمۡ﴾ [التوبة: ١٣][٥].

مستثنيات:

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتح وبعدها واو وكان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعدها فتكتب على السطر نحو: ﴿بَدَءُوكُمۡ﴾ [التوبة: ١٣][٦]، أما إذا كان ما بعدها يوصل بما قبلها فلا يكتب للهمزة صورة نحو: ﴿يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠][٧].

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ضم وبعدها واو وكان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعدها فلا يكتب لها صورة نحو: ﴿بِرُءُوسِكُمۡ﴾ [المائدة: ٦] [٨].

أما إذا كان بعد الهمزة واو فتكتب على السطر نحو: ﴿وَجَآءُو﴾ [الأعراف: ١١٦] [٩].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٤٢٩).

(٢) انظر: المقنع (ص:٤٢٥).

(٣) انظر: المقنع (ص:٤٢٨).

(٤) انظر: المقنع (ص:٣٣٣).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٣٢).

(٦) انظر: المقنع (ص:٣٣٢).

(٧) انظر: المقنع (ص:٣٣٢، ٤٣١).

(٨) انظر: المقنع (ص:٤٣١).

(٩) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٣٣١).

إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ساكن صحيح وبعدها واو وكان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعدها فلا يكتب لها صورة نحو:

﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الفرقان: ١٦][١].

أما كلمة ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[التكوير: ٨] فتكتب بواو واحدة وهمزتها على السطر [٢].

٤. الهمزة المتحركة بالكسر:

إذا كان قبلها ساكن صحيح فلا يكتب لها صورة نحو:﴿أَفْـِٔدَةٌ﴾ [الأنعام: ١١٣][٣].

ووقع الخلاف في موضع سورة إبراهيم في كلمة:

﴿أَفْـِٔدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] من تصوير الهمزة بالياء أو عدم تصويرها[٤].

إذا كان قبلها ألف فتكتب تحت الياء نحو: ﴿نِّسَآئِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٢٦][٥]، إلا إذا أتى بعدها ياء فلا يكتب للهمزة صورة نحو:

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠][٦]، ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ [المجادلة: ٢][٧].

ووقع الخلاف في كلمة (أولياء) المخفوضة المضافة إلى ضمير نحو:﴿أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١][٨].

إذا كان قبلها واو ساكنة فهي كلمة وحيدة وهي: ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨][٩]، والقاعدة على استثنائها وتصويرها بالياء.

---

(١) انظر: إرشاد القراء للمخللاتي (أ/٥١).

(٢) انظر: المقنع (ص:٣٣٣).

(٣) انظر: إرشاد القراء للمخللاتي (أ/٥١).

(٤) انظر: مختصر التبيين (٣/ ٧٥١)، نثر المرجان (٣/٣٦٥).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٣٥، ٤٣٢).

(٦) انظر: المقنع (ص:٣٣٦).

(٧) انظر: معجم الرسم (٢/٧١١).

(٨) وردت هذه الكلمة المخفوضة المضافة إلى ضمير في موضعين، الثاني في سورة الأحزاب. انظر: دليل الحيران (ص:١٦٣).

(٩) انظر: المقنع (ص:٣٥٥)، معجم الرسم (٤/٢٠٠٠).

إذا كان قبلها فتحة فتكتب تحت الياء نحو:﴿يَئِسَ﴾ [المائدة: ٣][1].

ويستثنى من ذلك كلمة (ملأ) إذا أضيفت؛ فإن الهمزة ترسم تحت الألف نحو: ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ [يونس: ٨٣]، ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [المؤمنون: ٤٦][2].

إذا كان قبلها ضمة فتكتب تحت الياء نحو:﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨][3].

إذا كان قبلها كسرة فتكتب تحت الياء نحو: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤][4].

إذا كان قبلها كسرة وبعدها ياء فلا تكتب لها صورة نحو:﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥][5].

---

(١) انظر: المقنع (ص:٤٢٥).

(٢) انظر: دليل الحيران (ص:١٩٢).

(٣) انظر: المقنع (ص:٤٢٥).

(٤) انظر: مورد الظمآن بيت رقم (٣٢٧).

(٥) انظر: المقنع (ص:٣٧٩، ٤٣٠).

أسئلة

الهمزة الساكنة في وسط الكلمة كيف تصور؟ واذكر همزة ساكنة في وسط الكلمة وقع فيها الخلاف. وهمز ساكنة في وسط الكلمة ليس لها صورة.

الهمزة المفتوحة في أول الكلمة كيف تصور: وهل يوجد كلمات خرجت عن هذه القاعدة؟ وإذا كان مثِّل لذلك.

الهمزة في آخر الكلمة كيف تصور إذا كان قبلها فتحة؟ وهل يوجد كلمات خرجت عن هذه القاعدة؟ مع التمثيل لكل ما تذكر.

الفصل الثالث: الزيادة

الحروف التي تزاد في المصحف: ثلاثة أحرف، وهي الألف والواو والياء، وسأذكر كل حرف والمواضع التي تزاد فيه، سائلا الله التوفيق والسداد.

زيادة الألف

تزاد الألف في:

كلمة "مائة، ومائتين" حيثما وردت[١].

كلمة "الربوا"[٢].

كل همزة متطرفة رسمت على واو نحو "يعبؤا، العلمؤا"[٣].

كلمة "لشائ" في سورة الكهف في قوله "ولا تقولن لشائ"[٤].

كلمة "لأهب لك" في مريم بالألف بعد اللام في جميع المصاحف حتى من يقرؤها بالياء[٥].

بعد واو الجمع المتصلة بالفعل، نحو " تفسدوا، كفروا، قالوا"، **ويستثنى من ذلك** كلمة "جاءو، وباءو" حيثما وقعت، وأيضا كلمة "فاءو" في البقرة، وكلمة "وعتو" في الفرقان، وكلمة "سعو" في سبأ، وكلمة "تبوءو" في الحشر[٦].

بعد واو الجمع المتصلة باسم الفاعل، نحو " ناكسوا، باسطوا، قالوا"[٧].

---

(١) انظر: المقنع (٢/٦٧)، مختصر التبيين (٢/٣٠٢).

(٢) انظر: المقنع (٢/٦٧)، مختصر التبيين (٢/٨٥).

(٣) انظر: المقنع (٢/٦٧)، مختصر التبيين (٢/٨٣).

(٤) انظر: المقنع (٢/٦٩)، مختصر التبيين (٣/٨٠٥).

(٥) انظر: المقنع (٢/٧٠)، مختصر التبيين (٤/٨٢٨).

(٦) انظر: المقنع (١/٤٦٥، ٤٦٨)، مختصر التبيين (٢/ ٧٨، ٨١).

(٧) انظر: المقنع (١/٤٦٨)، مختصر التبيين (٢/٨١).

بعد الواو المتطرفة الواقعة لاما في الفعل المسند إلى مفرد أو ما في معناه، نحو "أشكوا، أدعوا"، **ويستثنى من ذلك** كلمة "أن يعفو عنهم" في النساء(١).

بعد الواو في كلمة "أولوا" حيثما وردت(٢).

بعد الواو في "بنوا إسرائيل" في يونس(٣).

وقع الخلاف في زيادة الألف وحذفها في كلمة "لتربوا" في الروم، و"ءاذَو موسى" في الأحزاب(٤).

حذفت الألف بعد "ذو" التي هي علامة للرفع في الاسم المفرد المضاف نحو "ذو عقاب، ذو العرش"(٥).

وقع الخلاف في زيادة الألف وحذفها بعد اللام ألف في كلمة "لأوضعوا" في سورة التوبة، "لأذبحنه" في سورة النمل(٦).

وقع الخلاف في زيادة الألف وحذفها في كلمة "تايئسوا" -بعد التاء- في سورة يوسف، "يايئس" -بعد الياء الأولى في سورة يوسف والرعد(٧).

وقع الخلاف في زيادة الألف وحذفها بعد اللام ألف في كلمة "لإلى الله تحشرون" في آل عمران، "لإلى الجحيم" في الصافات، "لأتوها" في الأحزاب، "لأنتم" في الحشر(٨).

(١) انظر: المقنع (٤٦٧/١، ٤٦٨)، مختصر التبيين (٧٩/٢).
(٢) انظر: المقنع (٤٧٠/١)، مختصر التبيين (٨٠/٢).
(٣) انظر: المقنع (٤٧٢/١)، مختصر التبيين (٨١/٢).
(٤) انظر: المقنع (٤٧٢/١)، مختصر التبيين (٨٣/٢).
(٥) انظر: المقنع (٤٧٣/١)، مختصر التبيين (٨٢/٢).
(٦) انظر: المقنع (٤٧٦/١)، مختصر التبيين (٣٠٣/٢، ٣٧٩).
(٧) انظر: المقنع (٤٧٧/١)، مختصر التبيين (٣٠٣/٢، ٧٢٦/٣).
(٨) انظر: مختصر التبيين (٣٠٣/٢، ٣٧٩، ٣٨٠).

زيادة الياء

تزاد الياء في الكلمات الآتية: "أفإين" في سورة آل عمران والأنبياء، و"من نبإي" في سورة الأنعام، و"من تلقائ نفسي" في سورة يونس، "وإيتائ ذي القربي" في سورة النحل، "ومن ءانائ الليل" في سورة طه، "أو من ورائ" في سورة الشورى، و"بأييد" في سورة الذاريات، و"بأييكم المفتون" في سورة القلم[١].

"مَلَإِيه" حيثما ورد في القرآن، -وقال بعض الشراح أن تكون خالية من الألف واللام ومضافة- "ملأيهم" في سورة يونس، وقال ابن الجزري في النشر أن الألف زائدة والياء صورة للهمزة[٢].

"بلقاء ربهم، ولقاء الآخرة" كلاهما في سورة الروم بزيادة الياء في الموضعين ونص على ذلك الغازي بن قيس[٣].

زيادة الواو

تزاد الواو في الكلمات الآتية حيثما وردت في القرآن: "أولئك، أولئكم، أولي، أولوا، أولات، أولاء"[٤].

وتزاد الواو بعد الهمزة في كلمة "سأوريكم" في سورة الأعراف والأنبياء[٥].

ووقع الخلاف في زيادة الواو بعد الهمزة في كلمة "ولأصلبنكم" في سورة طه والشعراء[٦].

---

(١) انظر: المقنع (٢/٩٧)، مختصر التبيين (٢/٣٦٩).
(٢) انظر: المقنع (٢/١٠٠)، مختصر التبيين (٢/٣٦٩).
(٣) انظر: المقنع (٢/٩٩)، مختصر التبيين (٢/٣٧٠).
(٤) انظر: المقنع (٢/١٢٤)، مختصر التبيين (٢/٧٥).
(٥) انظر: المقنع (٢/١٢٤)، مختصر التبيين (٢/٧٥).
(٦) انظر: المقنع (٢/١٢٤)، مختصر التبيين (٣/٥٦٤).

أسئلة

متى تزاد الألف؟

اذكر ثلاث كلمات وقع فيها زيادة الياء.

اذكر كلمة وقع الخلاف فيها في زيادة الواو.

الفصل الرابع: البدل

البدل في اللغة العوض، وفي الاصطلاح: جعل حرف مكان آخر، في الكتابة لا في النطق غالبا.

وقد يظهر هذا الاختلاف حالة الوقف ككتابة التنوين ألفا في "لنسفعا"، ففي حالة الوصل لا تظهر الألف، بينما في حالة الوقف تظهر الألف، وهنا حصل التغيير في الكتابة والنطق[١].

أنواع البدل[٢]:

إبدال الياء من الألف.

إبدال الواو من الألف.

إبدال الصاد من السين.

إبدال التاء من الهاء.

إبدال الألف من النون.

إبدال الياء من الألف

ترسم الياء بدلا عن الألف في الأحوال الآتية:

الحالة الأولى: إذا كانت الألف منقلبة عن ياء سواء اتصل بها ضمير أو لم يتصل، أو لقيت ساكنا أو متحركا، نحو: "الموتى، صرعى، رمى، يخفى، آتاكم، يصلاها"[٣] إلا في أصل مطرد وسبعة أحرف:

الأصل المطرد: إذا اجتمع ياء وألف فإن إحداهما ترسم بالألف، نحو: "الدنيا، العليا، الرءيا، رءياك، رءياي، الحوايا، أحياهم، هداي، مثواي، محياي" وما كان مثله حيث وقع[٤].

ذكر الداني في المقنع: أنه رأى بعض المصاحف في الكلمات الآتية أنها كتبت بغير ياء ولا ألف، وهي: "يابشراي" في يوسف، "وسقياها" في الشمس، و"هداي" في البقرة وطه، "ومحياي" في الأنعام،

---

(١) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٢٤).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٢٤).

(٣) انظر: المقنع (٢/١٧٠)، مختصر التبيين (٢/٦٣).

(٤) انظر: المقنع (٢/١٧٦)، مختصر التبيين (٢/٦٦).

و"مثواي" في يوسف[(١)]، إلا أنه عقب بعد ذلك بقوله "ووجدت ذلك في أكثرها بالألف"[(٢)]، وذكر في كتاب الغازي بن قيس: كلمة "هداي" بالألف، "يابشراي، وسقياها، ومحياي" بغير ياء ولا ألف[(٣)]، فكلمة "سقياها" فيها ثلاثة أوجه: ترسم بياء أو ألف أو تركهما[(٤)].

كلمة "يحيى" إذا كانت اسما أو فعلا فإنها مرسومة بياءين.

كلمة "خطايانا، خطاياكم، خطاياهم": الألف التي بعد الطاء في أكثر المصاحف محذوفة، ولا يوجد ياء ولا ألف بعد الياء الأولى[(٥)].

سبعة أحرف خرجت عن الأصل، هي:

"عصاني" في إبراهيم، و"الأقصا" في الإسراء، و"تولاه" في الحج، و"أقصا" في القصص ويس، و"سيماهم" في الفتح، و"طغا الماء" في الحاقة[(٦)]، و"مرضات" حيثما ورد[(٧)].

وقع الخلاف في الكلمات الآتية بين رسمها بالياء والألف[(٨)]:

﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ [الرحمن: ٥٤]، ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ٱجْتَبَىٰكُمْ﴾ [الحج: ٧٨]، ﴿ٱجْتَبَىٰهُ﴾ [النحل: ١٢١]، ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، ﴿أَرَىٰنِىٓ﴾ [يوسف: ٣٦] **معا**، ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا﴾ [الصافات: ٧٥]، ﴿تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣] **معا**، ﴿أَرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٢]، ﴿لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]، ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

الحالة الثانية: ألف التأنيث سواء أكانت على وزن (فعالى) بضم الفاء أوفتحها، مثل: "كسالى، يتامى"، أو (فعلى) مثلثة الفاء، مثل: "سلوى، طوبى، إحدى"[(٩)].

---

(١) انظر: المقنع (١٨٠/٢)، مختصر التبيين (٧١٠/٣).
(٢) المقنع (١٨١/٢)، مختصر التبيين (٧١٠/٣).
(٣) انظر: المقنع (١٨١/٢)، مختصر التبيين (٥٢٦/٣).
(٤) انظر: سمير الطالبين (ص:١٢٥).
(٥) انظر: المقنع (١٨٢/٢)، مختصر التبيين (٦٩/٢).
(٦) انظر: المقنع (١٨٢/٢)، مختصر التبيين (٦٩/٢).
(٧) انظر: المقنع (١٣٢/٢)، مختصر التبيين (٢٦٣/٢).
(٨) انظر: سمير الطالبين (ص:١٢٤).
(٩) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٢٦).

"كلتا الجنتين" في الكهف، و"تترا" في المؤمنون: بالألف[١].

الحالة الثالثة: الألف المجهولة الأصل، مثل: "حتى، إلى، على، أنى، متى، بلى، لدى في غافر"[٢].

ذكر الداني في المقنع: أنه رأى "حتى" بالألف[٣].

الحالة الرابعة: كلمات أصلها واوي ورسمت ياء في: "سجى، زكا، والضحى كيفما تصرفت، دحاها، تلاها، طحاها، العلى، القوى"[٤].

إبدال الواو من الألف

ترسم الواو بدلا عن الألف في الكلمات الآتية:

"الصلاة وإذا أضيفت فتكتب بالألف مثل صلاتهم، الزكاة، الحياة وإذا أضيفت فتكتب بالألف مثل حياتنا، الربا" حيثما وقعت[٥].

كلمة "الغداة" في الأنعام والكهف، و"مشكاة" في النور، و"النجاة" في غافر، "ومناة" في النجم[٦].

كلمة "من ربا" في الروم: وقع فيها الخلاف بين الواو والألف[٧].

إبدال الصاد من السين:

ترسم الصاد بدلا عن السين في الكلمات الآتية:

---

(١) انظر: المقنع (٢/١٨٥)، مختصر التبيين (٣/٨٠٧).

(٢) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٢٦).

(٣) انظر: المقنع (٢/١٨٩).

(٤) انظر: المقنع (٢/١٩٥)، سمير الطالبين (ص: ١٢٦).

(٥) انظر: المقنع (٢/١٢٦)، مختصر التبيين (٢/٧٢).

(٦) انظر: المقنع (٢/١٢٧)، مختصر التبيين (٢/٧١).

(٧) انظر: المقنع (٢/١٣٢)، مختصر التبيين (٤/٩٨٨).

"الصراط، صراط" حيثما وردت، "بصطة" في الأعراف، "المصيطرون" في الطور، "مصيطر" في الغاشية[١].

ذكر الداني وأبو داود أن كلمة "بضنين" بالضاد[٢].

إبدال الألف من النون:

ترسم الألف بدلا عن النون في الكلمات الآتية:

كلمة "وليكونا" في يوسف، و"إذا" المنونة حيثما وقعت، و"لنسفعا" في العلق[٣].

إبدال التاء من الهاء:

وتظهر فائدة إبدال التاء من الهاء حال السؤال الاختباري أو الوقف الاضطراري أو كتابة مصحف أو النظر في مراجعة مصحف؛ ليعتمد للطباعة، وإليك تفصيل مواضع التاء:

ترسم التاء بدلا عن الهاء في الكلمات الآتية:

الكلمة الأولى: (رحمت)[٤]:

١. ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢١٨]
٢. ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]
٣. ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ﴾ [هود: ٧٣]
٤. ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ٢]
٥. ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠]
٦. ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَۚ﴾ [الزخرف: ٣٢]
٧. ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٦٩)، مختصر التبيين (٢/٢٩٦، ٣/٥٤٦، ٤/ ١١٥٠)، سمير الطالبين (ص: ١٣٠).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٧٠)، مختصر التبيين (٥/ ١٢٧٤).

(٣) انظر: المقنع (٢/٧٣، ٧٤)، مختصر التبيين (٢/٢١٨، ٣/٧١٥)، سمير الطالبين (ص: ١٣٠).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٣٠)، مختصر التبيين (٢/٢٦٨).

أورد أبو داود عن الغازي وعطاء وحكم موضع: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] بالتاء، وذكر أنها لم ترد عن غيرهم، واختار فيها الهاء، وقال لا يجوز كتابتها بالتاء(١).

وما عدا المواضع السابقة بالهاء، نحو:

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ ﴾ [آل عمران: ١٠٧]

﴿قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦]

﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ ﴾ [الزمر: ٥٣]

الكلمة الثانية: (نعمت)(٢):

١. ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ﴾ [البقرة: ٢٣١]
٢. ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءً فَأَلَّفَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]
٣. ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ [المائدة: ١١]
٤. ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرًا ﴾ [إبراهيم: ٢٨]
٥. ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ [إبراهيم: ٣٤]
٦. ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢]
٧. ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣]
٨. ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤]
٩. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ [فاطر: ٣]
١٠. ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ ﴾ [لقمان: ٣١]
١١. ﴿فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ﴾ [الطور: ٢٩]

ذكر أبو داود أن الغازي وحكم وعطاء زادوا موضع: ﴿وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴾ [الصافات: ٥٧] وكلاهما حسن سواء كتبت بالتاء أم بالهاء لورود الرواية بذلك(٣).

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٣٨١/٢).

(٢) انظر: المقنع (٢٣١/٢)، مختصر التبيين (٢٧٠/٢).

(٣) انظر: مختصر التبيين (٢٧١/٢، ١٠٣٦/٤).

وما عدا المواضع السابقة بالهاء، نحو:

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [البقرة: ٢١١]

﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ [المائدة: ٧]

﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [الصافات: ٥٧]

الكلمة الثالثة: (سنت)(١):

١. ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨]
٢. ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [فاطر: ٤٣]
٣. ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]
٤. ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]
٥. ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ﴾ [غافر: ٨٥]

وما عدا المواضع السابقة بالهاء، نحو:

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٣]

﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧]

﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٢]

الكلمة الرابعة: (امرأت)(٢):

١. ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥]
٢. ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ﴾ [يوسف: ٣٠]
٣. ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١]
٤. ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾ [القصص: ٩]
٥. ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾ [التحريم: ١٠]
٦. ﴿وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٣٢)، مختصر التبيين (٢/٢٧٢).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٣٣)، مختصر التبيين (٢/٢٧٤،٢٧٣).

٧. ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم: ١١]

وما عدا المواضع السابقة بالهاء، نحو:

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٌ﴾ [النساء: ١٢]

﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ﴾ [النمل: ٢٣]

الكلمة الخامسة: (كلمت)[١]:

﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وذكر الداني في المقنع وأبو داود في مختصر التبيين: أن الغازي بن قيس رسمه بالهاء.

وما عدا الموضع السابق بالهاء، نحو:

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ﴾ [التوبة: ٤٠]

﴿أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ١٩]

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٢٨]

الكلمة السادسة: (لعنت)[٢]:

﴿ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]

﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [النور: ٧]

وما عدا المواضع السابقة بالهاء، نحو:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾ [البقرة: ١٦١]

﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤]

﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةً وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ﴾ [هود: ٩٩]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٣٤)، مختصر التبيين (٢/٢٧٦).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٣٨)، مختصر التبيين (٢/٢٧٢).

الكلمة السابعة: (معصيت)[١]:

﴿وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ﴾ [المجادلة: ٨]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩]

ولا يوجد مواضع بالهاء من هذه الكلمة في القرآن.

الكلمة الثامنة: (شجرت)[٢]:

﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الدخان: ٤٣]

وما عدا الموضع السابق بالهاء، نحو:

﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾ [طه: ١٢٠]

﴿أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الصافات: ٦٢]

﴿وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ﴾ [الصافات: ١٤٦]

الكلمة التاسعة: (قرت)[٣]:

﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ [القصص: ٩]

وما عدا الموضع السابق بالهاء، نحو:

﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ ﴾ [الفرقان: ٧٤]

﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]

الكلمة العاشرة: (بقيت)[٤]:

﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ﴾ [هود: ٨٦]

وما عدا الموضع السابق بالهاء، نحو:

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٣٩)، مختصر التبيين (٢/٢٧٣).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٤٠)، مختصر التبيين (٤/١١١١).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٤٠)، مختصر التبيين (٢/٢٧٨).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٤٢)، مختصر التبيين (٢/٢٧٨).

﴿فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [هود: ١١٦]

الكلمة الحادية عشرة: (جنت)(١):

﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ [الواقعة: ٨٩]

وما عدا الموضع السابق بالهاء، نحو:

﴿قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ﴾ [الفرقان: ١٥]

﴿وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥]

﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ﴾ [النجم: ١٥]

الكلمة الثانية عشرة: (فطرت)(٢):

﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ﴾ [الروم: ٣٠]

ولا يوجد مواضع بالهاء من هذه الكلمة في القرآن.

الكلمة الثالثة عشرة: (ابنت)(٣):

﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾ [التحريم: ١٢]

ولا يوجد مواضع بالهاء من هذه الكلمة في القرآن.

المواضع التي اختلفوا في قراءتها بين الإفراد والجمع، وهي تكتب بالتاء المفتوحة، وهي:

الكلمة الأولى: (كلمت)(٤):

١. ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ﴾ [الأنعام: ١١٥]
٢. ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣]
٣. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [يونس: ٩٦]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٤٢)، مختصر التبيين (٢/٢٧٨).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢٤٤)، مختصر التبيين (٢/٢٧٨).
(٣) انظر: المقنع (٢/٢٤٥)، مختصر التبيين (٢/٢٧٩).
(٤) انظر: المقنع (٢/٢٣٦)، مختصر التبيين (٢/٢٧٤).

٤. ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٦]

ورد الخلاف في موضع يونس في الآية (٩٦) وفي غافر في الآية (٦) بالتاء والهاء[١].

الكلمة الثانية: (ءايت)[٢]:

١. ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]

٢. ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾ [العنكبوت: ٥٠]

الكلمة الثالثة: (غيابت)[٣]:

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّۚ﴾ [يوسف: ١٥]

الكلمة الرابعة: (الغرفت)[٤]:

﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]

الكلمة الخامسة: (بينت)[٥]:

﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ﴾ [فاطر: ٤٠]

الكلمة السادسة: (ثمرت)[٦]:

﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٣٧، ٢٨٩)، مختصر التبيين (٢/٢٧٧).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٣/٧٠٧، ٤/٩٨٠).
(٣) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٣/٧٠٧).
(٤) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٤/١٠١٤).
(٥) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٤/١٠١٨).
(٦) انظر: المقنع (٢/٢٤١)، مختصر التبيين (٤/١٠٨٧، ١٠٨٨).

الكلمة السابعة: (جمالت)[١]:

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفۡرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]

كلمات رسمت في المصحف بالتاء، وإليك بيانها:

(مرضات) حيثما وقع[٢]، نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٧]

(أبت) حيثما وقع[٣]، نحو: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبًا﴾ [يوسف: ٤]

(هيهات)[٤]: ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]

(ذات) حيثما وقع[٥]: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ﴾ [الأنفال: ١]

(ولات)[٦]: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]

(اللات)[٧]: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩]

تنبيه

الكلمات التي تدور بين الإفراد والجمع: تكتب بالتاء، وورد في بعض المواضع الخلاف بين التاء والهاء، هذا الخلاف معتبر في حالة كتابة مصحف قرئ فيه بالإفراد، فممكن يكتب بالتاء أو الهاء، أما إذا قرئ بالجمع ففي هذه الحالة يكتب الموضع بالتاء فقط[٨].

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٥/١٢٥٦).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٢/٢٦٣).
(٣) انظر: المقنع (٢/٢٤٣)، مختصر التبيين (٤/٩٦٤).
(٤) انظر: المقنع (٢/٢٤٤)، مختصر التبيين (٤/٨٩٠).
(٥) انظر: المقنع (٢/٢٤٤).
(٦) انظر: المقنع (٢/٢٤٥)، مختصر التبيين (٤/١٠٤٧).
(٧) انظر: المقنع (٢/٢٤٥)، مختصر التبيين (٤/١١٥٤).
(٨) انظر: مختصر التبيين (٢/٢٧٥).

أسئلة

البدل له أنواع في رسم المصحف اذكرها مع التمثيل.

اذكر حالتين وقع فيها إبدال الياء من الألف.

كلمة (الصلاة) متى تكتب بألف؟

كلمة (بضنين) وقع الخلاف فيها بين القراء في قراءتها بالضاد أو الظاء، كيف ترسم في المصاحف العثمانية؟

كلمة (سنة) متى ترسم بالتاء المفتوحة؟

كلمة (شجرة) متى ترسم بالتاء المفتوحة؟

كلمة (قرت) متى ترسم بالتاء المفتوحة؟

كلمة (جنة) متى ترسم بالتاء المفتوحة؟

ما فائدة معرفة المواضع التي تكتب بالتاء بدلا من الهاء؟

الفصل الخامس: الفصل والوصل

وتظهر فائدة هذا الفصل حال السؤال الاختباري أو الوقف الاضطراري أو كتابة مصحف أو النظر في مراجعة مصحف؛ ليعتمد للطباعة، وإليك تفصيل مواضع القطع والوصل:

تقطع (أن) –مفتوحة الهمزة ومخففة النون– عن (لا) في عشرة مواضع[(١)]:

١. ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥]
٢. ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٦٩]
٣. ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ﴾ [التوبة: ١١٨]
٤. ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [هود: ١٤]
٥. ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود: ٢٦]
٦. ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٢٦]
٧. ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [يس: ٦٠]
٨. ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٩]
٩. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢]
١٠. ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ [القلم: ٢٤]

ووقع الخلاف في موضع[(٢)]: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، ولم يذكر الداني هذا الموضع، واستحب أبو داود كتابته بالنون.

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ [البقرة: ٢٨٢]

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٧٦]

﴿أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]

---

(١) انظر: المقنع (٢٠١/٢)، مختصر التبيين (٥٥٤/٣).

(٢) انظر: مختصر التبيين (٥٥٦/٣).

تقطع (أن) –مفتوحة الهمزة ومخففة النون– عن (لو) في ثلاثة مواضع(١):

﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠]

﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]

﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤]

ووقع الوصل في موضع: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦] وبعضهم ذكر أن موضع الجن بالقطع.

تقطع (من) –مكسورة الميم– عن (ما) في ثلاثة مواضع(٢):

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [النساء: ٢٥]

﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [الروم: ٢٨]

﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [المنافقون: ١٠]

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣]

﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ﴾ [المائدة: ٨٨]

﴿وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٠]

تقطع (من) –مكسورة الميم– عن (الاسم الظاهر) في جميع مواضع القرآن، نحو(٣):

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ [المؤمنون: ٥٥]

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ [النور: ٤٥]

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٣/٥٥٣، ٥/١٢٣٥)، سمير الطالبين (ص: ١٣١).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٠٣)، مختصر التبيين (٢/٧٣).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٠٣).

تقطع (عن) عن (ما) في موضع واحد(١):

﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]

وما عدا الموضع السابق بالوصل، نحو:

﴿وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤١]

﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣]

﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣]

تقطع (إن) -مكسورة الهمزة ومخففة النون- عن (ما) في موضع واحد(٢):

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ [الرعد: ٤٠]

وما عدا الموضع السابق بالوصل، نحو:

﴿وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ﴾ [التوبة: ١٠٦]

﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾ [طه: ٦٥]

﴿إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ٣﴾ [الإنسان: ٣]

تقطع (أن) عن (لم) حيثما وردت(٣):

﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣١]

﴿فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾ [يونس: ٢٤]

﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ﴾ [يونس: ٤٥]

﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٠٤)، مختصر التبيين (٣/٥٨١).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٠٦)، مختصر التبيين (٣/٧٤٣).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٠٩).

تقطع (عن) عن (من) في موضعين –ولم ترد موصولة–(١):

﴿ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ﴾ [النور: ٤٣]

﴿فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا ﴾ [النجم: ٢٩]

تقطع (أم) عن (من) في أربعة مواضع(٢):

﴿فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا﴾ [النساء: ١٠٩]

﴿أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ ﴾ [التوبة: ١٠٩]

﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ﴾ [الصافات: ١١]

﴿أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ﴾ [فصلت: ٤٠]

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ ﴾ [النمل: ٦٠]

﴿أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠]

﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الملك: ٢٢]

تقطع (في) عن (ما) في أحد عشر موضعا وفق التفصيل الآتي(٣):

﴿فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ﴾ [البقرة: ٢٤٠]

﴿وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾ [المائدة: ٤٨]

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥]

﴿ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [الأنعام: ١٦٥]

﴿لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ [الأنبياء: ١٠٢]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٠٩)، مختصر التبيين (٤/١١٥٥).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢١٠)، مختصر التبيين (٢/٤١٧).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢١١)، مختصر التبيين (٢/٤١٧).

﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤]

﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦]

﴿مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ [الروم: ٢٨]

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣]

﴿أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦]

﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦١]

ذكر الداني عن محمد بن عيسى أنهم اختلفوا في الأحد عشر موضعا كلها ثم بعد سرد المواضع ذكر بأنها موصولة إلا موضع الشعراء عليه فيكمن أن أقول إن موضع الشعراء بالقطع والمواضع العشر الباقية بالخلاف، وما عداها فبالوصل(١).

بينما أبو داود ذكر ان موضع الأنبياء والشعراء بالقطع، والمواضع التسعة الباقية بالخلاف، وما عداها فبالوصل(٢).

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ ﴾ [البقرة: ٢١٣]

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌۚ ﴾ [آل عمران: ٦٦]

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾ [الأحقاف: ٢٦]

تقطع (حيث) عن (ما) في موضعين –ولم ترد موصولة–(٣):

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۗۥ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ١٤٤]

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: ١٥٠]

(١) انظر: المقنع (٢/٢١١، ٢١٢).

(٢) انظر: مختصر التبيين (٢/١٩٧، ١٩٨).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢١٥)، مختصر التبيين (٢/٢١٦).

تقطع (إِنَّ) –مكسورة الهمزة ومشددة النون– عن (ما) في موضع واحد[١]:

﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤]

وذكر الداني وأبو داود الخلاف في موضع: ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٩٥] والعمل على وصله[٢].

وما عدا الموضع السابق بالوصل، نحو:

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١١]

﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]

﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الشورى: ٤٢]

تقطع (أَنَّ) –مفتوحة الهمزة ومشددة النون– عن (ما) في موضعين[٣]:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾ [الحج: ٦٢]

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠]

وذكر الداني الخلاف في موضع: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ ﴾ [الأنفال: ٤١]، وأبو داود اقتصر على الوصل فيه[٤].

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾ [إبراهيم: ٥٢]

﴿أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ﴾ [المؤمنون: ٥٥]

﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ﴾ [لقمان: ٢٧]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢١٧)، مختصر التبيين (٣/٥١٥).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢١٨)، مختصر التبيين (٣/٧٧٩).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢١٨)، مختصر التبيين (٤/٨٨١، ٩٩٣).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢١٨)، مختصر التبيين (٣/٦٠٠).

تقطع (كل) عن (ما) في ثلاثة مواضع وفق التفصيل الآتي[١]:

﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن﴾ [النساء: ٩١]

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾ [إبراهيم: ٣٤]

﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ﴾ [المؤمنون: ٤٤]

ذكر الداني موضع سورة إبراهيم بالقطع، وموضع النساء وقع فيه الخلاف، وما عدا هذين الموضعين بالوصل[٢].

ذكر أبو داود موضع سورة إبراهيم بالقطع، وموضع النساء والمؤمنون بالخلاف، وما عدا هذه المواضع بالوصل[٣].

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠]

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ﴾ [آل عمران: ٣٧]

﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ﴾ [نوح: ٧]

تقطع (يوم) عن (هم) في موضعين[٤]:

﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾ [غافر: ١٦]

﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣]

وما عدا الموضعين السابقين بالوصل، نحو:

﴿فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا﴾ [الأعراف: ٥١]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٢١)، مختصر التبيين (٢/٤١٠).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢٢١).
(٣) انظر: مختصر التبيين (٢/٤١٠، ٤١١).
(٤) انظر: المقنع (٢/٢٢٣)، مختصر التبيين (٤/١٠٦٧).

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: ٨٣]

﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥]

تقطع لام الجر عن مجروها في أربعة مواضع[١]:

﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨]

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ [الكهف: ٤٩]

﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧]

﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦]

وما عدا المواضع السابقة بالوصل، نحو:

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾ [النساء: ٧٥]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٣٨]

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ [الليل: ١٩]

تقطع (ابن) عن (أم) في موضع واحد[٢]:

﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾ [الأعراف: ١٥٠]

بينما موضع: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ﴾ [طه: ٩٤] بالوصل.

كلمة (ولات حين مناص)[٣]:

نص الداني على قطع التاء من الحاء في هذا الموضع، ونقل عن أبي عبيد أنها بالوصل.

كلمة (إل ياسين)[٤]:

نص الداني وأبو داود على قطع اللام من الياء في هذا الموضع؛ لاحتمال القراءات.

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٢٤)، مختصر التبيين (٢/٤٠٦).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٢٥)، مختصر التبيين (٣/٥٧٦).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٢٧)، مختصر التبيين (٤/١٠٤٧).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٢٨)، مختصر التبيين (٤/١٠٤٢).

توصل (إن) بـ (لم) في موضع واحد[١]:

﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ١٤]

وما عدا الموضع السابق بالقطع، نحو:

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ [البقرة: ٢٤]

﴿إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن﴾ [النساء: ١٢]

﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦﴾ [الكهف: ٦]

توصل (مِن) -مكسورة الميم- بـ (مَن) -مفتوحة الميم- في جميع مواضع القرآن، نحو [٢]:

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]

﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٢٥]

﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]

توصل (إن) -مكسورة الهمزة- بـ (لا) في جميع مواضع القرآن، نحو [٣]:

﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩]

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [الحجر: ٤٠]

﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]

توصل (أن) بـ (لن) في موضعين[٤]:

﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ [الكهف: ٤٨]

﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣]

وما عدا الموضعين السابقين بالقطع، نحو:

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٠٧، ٢٠٩)، مختصر التبيين (٣/٦٧٩).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٠٤).

(٣) انظر: سمير الطالبين (ص: ١٣٣).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٠٨)، مختصر التبيين (٣/٨١٠).

﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ [الحج: ١٥]

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَـٰنَهُمْ﴾ [محمد: ٢٩]

﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴾ [الجن: ٧]

أما موضع ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٢٤] فهو كلمة (لن) دخلت عليه همزة الاستفهام.

توصل (أين) بـ (ما) في أربعة مواضع وفق التفصيل الآتي[1]:

﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ﴾ [البقرة: ١١٥]

﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ﴾ [النساء: ٧٨]

﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [النحل: ٧٦]

﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦١]

ذكر الداني موضع الشعراء ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢]، بالخلاف، بينما موضع البقرة والنساء والنحل والأحزاب بالوصل، وما عدا هذه المواضع بالقطع[2].

ذكر أبو داود أن المواضع الأربعة بالوصل غير أنه في موضع الأحزاب ذكر الخلاف واختار الوصل، ووقع الخلاف في موضع الشعراء ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢]، وما عدا هذه المواضع بالقطع[3].

وما عدا المواضع السابقة بالقطع، نحو:

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ﴾ [البقرة: ١٤٨]

﴿قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ﴾ [الأعراف: ٣٧]

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣]

(١) انظر: المقنع (٢/٢١٤)، مختصر التبيين (٢/١٩٩).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢١٤).
(٣) انظر: مختصر التبيين (٢/١٩٩، ٤/١٠٠٦).

كلمة (نعما – مهما – ربما) موصولة[(١)]:

﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]

﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]

﴿وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [الأعراف: ١٣٢]

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]

توصل (بئس) بـ (ما) في ثلاثة مواضع[(٢)]:

١. ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا﴾ [البقرة: ٩٠]
٢. ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣]
٣. ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِيٓ﴾ [الأعراف: ١٥٠]

ذكر الداني المواضع الثلاثة بالوصل، بينما أبو داود عنده الموضع الأول بالوصل، وفي الموضع الثاني والثالث الخلاف، فنتج عند ذلك اتفاقهما على وصل الموضع الأول، والموضع الثاني والثالث بالخلاف، وما عدا ذلك فبالقطع[(٣)].

وما عدا المواضع السابقة بالقطع، نحو:

﴿وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢]

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣]

توصل (كي) بـ (لا) في أربعة مواضع[(٤)]:

١. ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]
٢. ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٥]

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢١٦)، مختصر التبيين (٢/٣١٠، ٣/٥٦٦).
(٢) انظر: المقنع (٢/٢١٩)، مختصر التبيين (٢/١٨١، ١٨٤، ٣/٥٧٥).
(٣) انظر: المقنع (٢/٢١٩)، مختصر التبيين (٢/١٨١، ١٨٤، ٣/٥٧٥).
(٤) انظر: المقنع (٢/٢٢٢، ٢٥٢)، مختصر التبيين (٢/٣٧٦).

٣. ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٤. ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾

الداني ذكر أن الموضع الثاني والثالث والرابع بالوصل وأن عددها ثلاثة، ثم بعد ذلك ذكر الموضع الأول، وبعد ذلك ذكر ما اتفقت عليه مصاحف الأمصار وذكر الموضع الأول، وبناء على هذا فتكون المواضع أربعة عند الداني(١)، وذكر أبو داود الخلاف في الموضع الأول عن مصاحف أهل بغداد والشام(٢).

وما عدا المواضع السابقة بالقطع، نحو:

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [النحل: ٧٠]

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧]

﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧]

توصل (وي) بـ (كأنَّ) في موضعين(٣):

﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [القصص: ٨٢]

﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢]

كلمة (كالوهم، وزنوهم)(٤):

نص الداني وأبو داود على وصلهما، وأنهما من غير ألف بعد الواو فيهما.

---

(١) انظر: المقنع (٢/٢٢٢، ٢٥٢).

(٢) انظر: مختصر التبيين (٢/٣٧٦).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٢٦)، مختصر التبيين (٤/٩٧٤).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٢٨)، مختصر التبيين (٢/٨٣، ٥/١٢٧٨).

أسئلة

ما فائدة معرفة المواضع التي تكتب بالقطع والوصل؟

كلمة (وألو استقاموا): بيّن المذاهب الواردة فيه من حيث القطع والوصل.

ما المواضع التي تقطع فيها (أم) عن (من)؟

ما المواضع التي تقطع فيها (عن) عن (من)؟

ما المواضع التي تقطع فيها (إنَّ) عن (ما)؟

ما المواضع التي تقطع فيها (بئس) عن (ما)؟

ما المواضع التي تقطع فيها (أن) عن (لا)؟

الفصل السادس: ما فيه قراءتان ووزع رسمهما في المصاحف

كتبت المصاحف ووزعت على الأمصار في عهد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، وهذه المصاحف يوجد بينها خلاف في بعض الكلمات البسيطة بالنسبة لعدد كلمات المصحف، وإن شاء الله أسلط الضوء عليها مبينا هذه الكلمات في المصاحف كيف رسمت، وسأسير وفق تريب السور في المصحف، فأقول مستعينا بالله:

مواضع كلمة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ في سورة البقرة: بياء ثابتة في المصحف للمدنيَّين والمكي(١).

بحذف الواو التي قبل كلمة (قالوا) في قوله تعالى ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ﴾ [البقرة: ١١٦]: بحذف الواو في المصحف الشامي(٢).

موضع ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ [البقرة: ١٣٢]: بإثبات ألف بين الواوين في المصحف للمدنيَّين والشامي(٣).

موضع ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٢١]: بحذف الألف في مصاحف المدينة والشام، وذكر أبو داود أن مصاحف الأمصار اختلف بين إثبات الألف وحذفها(٤).

موضع ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٣]: بحذف الواو قبل السين في مصاحف المينة والشام، وبإثبات الواو في بقية مصاحف الأمصار(٥).

موضع ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]: بزيادة باء الجر في كلمة (وبالزبر) في المصحف الشامي، ووقع الخلاف في زيادة باء الجر في كلمة (وبالكتاب) في المصحف الشامي، وبقية المصاحف بحذف باء الجر من الكلمتين(٦).

---

(١) انظر: الإعلان بيت رقم (٨، ٩).

(٢) انظر: الإعلان بيت رقم (٩).

(٣) انظر: الإعلان بيت رقم (٩، ١٠).

(٤) انظر: مختصر التبيين (٢/ ٣٣٦).

(٥) انظر: مختصر التبيين (٢/ ٣٦٦).

(٦) انظر: المقنع (٢/٣٠٥)، مختصر التبيين (٢/ ٣٨٥)، الإعلان بيت رقم (١١، ١٢).

موضع ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]: بإثبات ألف بعد اللام على النصب في المصحف الشامي[١].

موضع ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [المائدة: ٥٣]: بزيادة واو قبل الياء في المصحف الكوفي والبصري[٢].

موضع ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤]: بدالَين في مصاحف المدينة والشام، وبدال واحدة في بقية مصاحف الأمصار[٣].

موضع ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢]: بلام واحدة في المصحف الشامي، وبلامين في بقية مصاحف الأمصار[٤].

موضع ﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣]: بياء ونون في المصحف الكوفي، وفي بقية المصاحف بياء وتاء ونون[٥].

موضع ﴿شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]: بياء صورة للهمزة في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بواو صورة للهمزة[٦].

موضع كلمة (ساحر) من ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠]، ﴿قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢]، ﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾ [هود: ٧]: ذكر الداني أنها بألف في بعض المصاحف، وفي البعض الآخر بحذف الألف[٧].

موضع ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣]: بزيادة ياء قبل التاء في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بدون ياء[٨].

---

(١) انظر: الإعلان بيت رقم (١٢).

(٢) انظر: الإعلان بيت رقم (١٣).

(٣) انظر: الإعلان بيت رقم (١٣).

(٤) انظر: الإعلان بيت رقم (١٤).

(٥) انظر: مختصر التبيين (٤٨٩/٣)، الإعلان بيت رقم (١٤).

(٦) انظر: الإعلان بيت رقم (١٥).

(٧) انظر: المقنع (٢٧٤/٢، ٢٧٧، ٢٧٨).

(٨) انظر: الإعلان بيت رقم (١٧).

موضع ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [الأعراف: ٤٣]: بحذف الواو قبل الميم في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بواو قبل الميم[(١)].

موضع ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥]: بزيادة واو قبل (قال) في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بدون واو[(٢)].

موضع كلمة (ساحر) من ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٢]، ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس: ٧٩]: ذكر الداني أن موضع الأعراف الألف قبل الحاء أو بعد الحاء في المصاحف[(٣)]، وبالنسبة لموضع سورة يونس ذكر الداني أن الألف فيه بعد الحاء أو حذف الألف[(٤)]، وأبو داود ذكر الخلاف في الموضعين بأن الألف قبل الحاء أو بعده[(٥)].

موضع ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ [الأعراف: ١٤١]: من غير ياء ولا نون وبإثبات ألف بعد الجيم في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بياء ونون من غير ألف[(٦)].

موضع ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠]: بزيادة كلمة (من) قبل (تحتها) في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بدون زيادة[(٧)].

موضع ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: بحذف الواو قبل (الذين) في مصاحف المدينة والشام، وبإثباتها في سائر المصاحف[(٨)].

---

(١) انظر: الإعلان بيت رقم (١٧).

(٢) انظر: الإعلان بيت رقم (١٨).

(٣) انظر: المقنع (٢/٢٧٦).

(٤) انظر: المقنع (٢/٢٧٨).

(٥) انظر: مختصر التبيين (٣/٥٥٩).

(٦) انظر: المقنع (٢/٣١٣).

(٧) انظر: الإعلان بيت رقم (٢٠، ٢١).

(٨) انظر: الإعلان بيت رقم (٢١).

موضع ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ [يونس: ٣٣]: بالهاء في مصاحف العراق[(١)]، وفي سائر المصاحف بالتاء[(٢)].

موضع ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ﴾ [يونس: ٢٢]: بنون وشين في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف بسين وياء[(٣)].

موضع ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا﴾ [الإسراء: ٩٣]: بألف بين القاف واللام في كلمة (قل) في المصحف المكي والشامي، وفي سائر المصاحف بدون ألف[(٤)].

موضع ﴿لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا﴾ [الكهف: ٣٦]: بحذف الميم بعد الهاء في المصاحف العراقية، وفي سائر المصاحف بإثبات ميم بعد الهاء[(٥)].

موضع ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا﴾ [الكهف: ٩٤]، ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ﴾ [المؤمنون: ٧٢]: وقع الخلاف بين المصاحف في إثبات الألف وحذفها في كلمة (خرجا) في الموضعين، وبالنسبة لموضع (فخراج بألف ثابتة في المصاحف[(٦)].

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ [الكهف: ٩٥]: بزيادة نون في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بدون زيادة نون[(٧)].

موضع ﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف: ٩٦]: بغير ياء في الموضعين في جميع المصاحف -ألف بعده تاء-[(٨)].

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٢/٢٧٧).

(٢) انظر: المقنع (٢/٢٣٦)، الإعلان بيت رقم (٢٢).

(٣) انظر: الإعلان بيت رقم (٢٣).

(٤) انظر: الإعلان بيت رقم (٢٣، ٢٤).

(٥) انظر: الإعلان بيت رقم (٢٤).

(٦) انظر: مختصر التبيين (٤/٨٩٣)، الإعلان بيت رقم (٢٥).

(٧) انظر: الإعلان بيت رقم (٢٦).

(٨) انظر: مختصر التبيين (٣/٨٢٢)، الإعلان بيت رقم (٢٦).

موضع ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ [الأنبياء: ٤]: بألف في المصحف الكوفي، وفي سائر المصاحف بحذف الألف(١).

موضع ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ﴾ [الأنبياء: ٣٠]: بحذف الواو في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بالواو(٢).

موضع ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾ [المؤمنون: ١١٤] : بغير ألف في المصحف الكوفي، وفي سائر المصاحف بالألف(٣).

موضع ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٧]، ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩]: بزيادة ألف في المصحف البصري، وفي سائر المصاحف بحذف الألف(٤).

موضع ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥]: بنونين في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بنون واحدة(٥).

موضع ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٦]، ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩]: اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها في الموضعين(٦).

موضع ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧]: بالفاء في المصحف المدني والشامي، وفي سائر المصاحف بالواو(٧).

موضع ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ﴾ [النمل: ٢١]: بنونين في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بنون واحدة(٨).

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٤/٨٥٨)، الإعلان بيت رقم (٢٧).

(٢) انظر: المقنع (٢/٣١٦، ٣٣٢)، الإعلان بيت رقم (٢٨).

(٣) انظر: مختصر التبيين (٤/٨٩٩)، الإعلان بيت رقم (٢٨).

(٤) انظر: مختصر التبيين (٤/٨٩٥)، الإعلان بيت رقم (٢٩).

(٥) انظر: مختصر التبيين (٤/٩١٢)، الإعلان بيت رقم (٣٠).

(٦) انظر: مختصر التبيين (٤/٩٢٥، ٩٣٤)، الإعلان بيت رقم (٣١).

(٧) انظر: مختصر التبيين (٤/٩٤٠)، الإعلان بيت رقم (٣٢).

(٨) انظر: المقنع (٢/٣١٩)، الإعلان بيت رقم (٣٠).

موضع ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ [القصص: ٣٧]: بحذف الواو في المصحف المكي، وفي سائر المصاحف بالواو(١).

موضع ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٦]، ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٧]: بالألف في جميع المصاحف(٢).

موضع ﴿مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ﴾ [فاطر: ٣٣]: اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها(٣).

موضع ﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾ [يس: ٣٥]: بحذف الهاء في المصحف الكوفي، وفي سائر المصاحف بالهاء(٤).

موضع ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ﴾ [الزمر: ٣٦]: اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها(٥).

موضع ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر: ٦]: اختلفت مصاحف الأمصار بين التاء والهاء(٦).

موضع ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر: ٦٤]: بنونين في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بنون واحدة(٧).

موضع ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ [غافر: ٢١]: بالكاف في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بالهاء(٨).

موضع ﴿أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]: بزيادة ألف قبل الواو في المصحف الكوفي، وفي سائر المصاحف بغير ألف(٩).

موضع ﴿فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ [الشورى: ٣٠]: بغير فاء قبل الباء في المصحف المدني والشامي، وفي سائر المصاحف بزيادة فاء(١٠).

---

(١) انظر: مختصر التبيين (٩٦٧/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٢، ٣٣).
(٢) انظر: المقنع (٥٩/٢)، مختصر التبيين (٩٩٩/٤).
(٣) انظر: مختصر التبيين (٨٧٢/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٣).
(٤) انظر: مختصر التبيين (١٠٢٥/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٤).
(٥) انظر: مختصر التبيين (١٠٥٩/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٥).
(٦) انظر: المقنع (٢٣٧/٢، ٢٨٩)، مختصر التبيين (٢٧٧/٢،).
(٧) انظر: مختصر التبيين (١٠٦٣/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٦).
(٨) انظر: مختصر التبيين (١٠٦٩/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٧).
(٩) انظر: مختصر التبيين (١٠٧٠/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٧).
(١٠) انظر: مختصر التبيين (١٠٩٢/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٨).

موضع ﴿وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]: بهاء في المصحف المدني والشامي، وفي سائر المصاحف بدون هاء(١).

موضع ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ﴾ [الأحقاف: ١٥]: بألف قبل الحاء وبعد السين في المصحف الكوفي، وفي سائر المصاحف بغير ألف(٢).

موضع ﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ [القمر: ٧]: اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها(٣).

موضع ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]: بالألف في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بالواو(٤).

موضع ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ [الرحمن: ٢٤]: بياء صورة للهمزة والألف محذوفة في بعض المصاحف، وفي البعض الآخر حذف صورة الهمزة وإثبات الألف(٥).

موضع ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]: بالواو في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بالياء(٦).

موضع ﴿وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الحديد: ١٠]: بالرفع في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بالنصب(٧).

موضع ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤]: من غير (هو) في المصحف المدني والشامي، وفي سائر المصاحف بزيادة (هو) (٨).

موضع ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي﴾ [الجن: ٢٠]: اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها(٩).

---

(١) انظر: مختصر التبيين (١١٠٦/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٨، ٣٩).

(٢) انظر: مختصر التبيين (١١١٨/٤)، الإعلان بيت رقم (٣٩).

(٣) انظر: مختصر التبيين (١١٥٩/٤)، الإعلان بيت رقم (٤٠).

(٤) انظر: مختصر التبيين (١١٦٥/٤)، الإعلان بيت رقم (٤٠).

(٥) انظر: مختصر التبيين (١١٦٩/٤).

(٦) انظر: مختصر التبيين (١١٧٣/٤)، الإعلان بيت رقم (٤٢).

(٧) انظر: مختصر التبيين (١١٨٦/٤)، الإعلان بيت رقم (٤٢).

(٨) انظر: مختصر التبيين (١١٨٨/٤)، الإعلان بيت رقم (٤٣).

(٩) انظر: المقنع (٢٩٤/٢)، الإعلان بيت رقم (٤٤).

موضع ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤] بالألف[١].

موضع﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥] بالألف[٢].

موضع ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦] في مصاحف البصرة بغير ألف، وفي بقية المصاحف بالألف[٣]، وذكر أيوب بن المتوكل أنها بألف في المصاحف القديمة في البصرة[٤].

موضع ﴿وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا﴾ [الشمس: ١٥]: بالفاء في المصحف المدني والشامي، وفي سائر المصاحف بالواو[٥].

---

(١) انظر: المقنع (٢/٥٧).

(٢) انظر: المقنع (١/٣٩٣).

(٣) انظر: المقنع (٢/٥٧).

(٤) انظر: المقنع (٢/٥٨).

(٥) انظر: مختصر التبيين (٥/١٣٠١)، الإعلان بيت رقم (٤٥).

أسئلة

اذكر كلمة انفرد برسمها المصحف الشامي دون بقية المصاحف.

اذكر كلمة انفرد برسمها المصحف الكوفي دون بقية المصاحف.

اذكر كلمة انفرد برسمها المصحف المدني والشامي دون بقية المصاحف.

اذكر كلمة انفرد برسمها المصحف المكي دون بقية المصاحف.

اذكر كلمة انفرد برسمها المصحف البصري دون بقية المصاحف.

علل الرسم

تحت هذا العنوان أذكر نبذة مختصرة لعلل بعض ظواهر الرسم، والعلل في الرسم إذا كان لها أصل فتؤخذ به، والتي تَسْلم من القدح العلل التي ذكرها علماء الرسم المعتبرين في كتبهم وخصوصا التي لها تعلق بقواعد اللغة العربية، وما يذكره بعضهم من إعجاز الرسم أو عدِّ الآي فهو ناشئ عن قلة خبرة وعدم معرفة بمذاهب علماء الرسم أو العدّ، وإليك طرفا مختصرا من هذه العلل:

تحذف الألف اختصارا كما في "واعدنا" وما يأتي على شاكلتها(١).

حذف الياء من نحو "فارهبون": اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى النداء(٢).

حذف إحدى الواوَيْن سواء كانت للبناء أو الجمع: اجتزاء بأحدهما(٣).

الهمزة في أول الكلمة تصور على ألف؛ لمشاركتها ولخفتها في المخرج دون الواو والياء(٤).

حذف صورة الهمزة لاستغنائها عن الصورة ولعدم الحرف الذي تخفف عليه رسما(٥).

الهمزة إذا أتت بعد ألف واتصل بها ضمير تصور بياء إذا كانت مكسورة وبواو إذا كانت مضمومة؛ لأنه في حال تسهيلها تسهل بين الهمزة وبين صورتها(٦).

زادوا ألف بعد الهمزة المتطرفة على واو سواء قبلها ألف أو لا: تقوية للهمزة لخفائها، أو تشبيه الواو التي هي صورة للهمزة بواو الجمع من حيث الوقوع في الطرف فألحقت الألف بعدها كما ألحقت بواو الجمع(٧).

---

(١) انظر: المقنع (١/٣٥٤).
(٢) انظر: المقنع (١/٥).
(٣) انظر: المقنع (١/٤٢).
(٤) انظر: المقنع (٢/١٥١).
(٥) انظر: المقنع (٢/٥٤).
(٦) انظر: المقنع (٢/٤٧).
(٧) انظر: المقنع (١/١٤٦).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد، فهذا أوان تسجيل نتائج البحث وتوصياته:

أولا: نتائج البحث:

يوجد مواضع اتفق عليها علماء الرسم فيما بينهم وفق مصاحف عثمان.

يوجد مواضع حصل فيها خلاف بين مصاحف عثمان.

يوجد مواضع حصل فيها خلاف بين الداني وأبي داود.

توصيات البحث:

أوصي الباحثين بتسهيل وتذليل رسم المصحف لطالبيه وفق وسائل العصر الحديثة، وأسأل الله أن يغفر لي ولوالديَّ والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس أهم المصادر والمراجع

مخطوط إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب، تأليف رضوات بن محمد الشهير بالمخللاتي(ت١٣١١هـ)، المكتبة الأزهرية (٢٤١/ ٢٢٢٤٨).

مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

إرشاد الطالبين، تأليف د. محمد سالم محيسن، مصر، دار محيسن، الطبعة الثانية٢٠٠٢م.

خط المصاحف، تأليف أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (ت بعد٥٠٠هـ)، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.

الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، للمقرئ أبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، تحقيق د. عبد العلي آيت زعبول، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠١١م.

دليل الحيران على مورد الظمآن، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت ١٣٤٩هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة.

دليل الحيران، إبراهيم بن أحمد المارغني، المطبعة العمومية بالحاضرة التونسية، الطبعة الأولى(١٣٢٦هـ).

سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، جمع وتأليف وتعليق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مصر، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية٢٠٠٦م.

شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، تأليف أبي البقاء علي عثمان بن محمد بن القاصح، مراجعة الشيخ عبد الفتاح القاضي، مصر، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٩٤٩م.

عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، نظم إمام القراء اقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني(٥٩٠هـ)، تحقيق د. أيمن سويد، السعودية، دار نور المكتبات، الطبعة الأولى٢٠٠١م.

المحكم في نقط المصاحف، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق د. عزة حسن، لبنان، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية١٩٩٧م.

مختصر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: ٤٩٦هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

معجم الرسم العثماني، تأليف د. بشير بن حسن الحميري، السعودية، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ٢٠١٥م.

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق د.بشير بن حسن الحميري، (دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠١٥م).

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق د. نورة حسن فهد الحميد، السعودية، دار التدمرية، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، نظم المقرئ محمد بن محمد إبراهيم الشريشي (ت٧١٨هـ)، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مصر، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية ٢٠٠٦م.

هجاء مصاحف الأمصار، تأليف أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم الضامن، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي(ت٦٤٣هـ)، تحقيق د. محمد مولاي الإدريسي، السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية٢٠٠٣م.

سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ضمن الإمتاع بمؤلفات الضباع، علي محمد الضباع، تحقيق د.ياسر إبراهيم المزروعي، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطاع المساجد، مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م).

المرشد المعين في رسم وضبط الكتاب المبين، ملخص في الرسم والضبط، وفق رواية قالون حسب اختيارات مصحف الجماهيرية برسم الداني، عبد الباسط مختار مدور، حسام ناجي البكاي، مراجعة د.أحمد بن أحمد شرشال، د.عبد الكريم بوغزالة، د.محمد شفاعت رباني، (ليبيا، الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الثانية ٢٠٢٢م).

إنباء الغامر برسم أبي عمرو، موافق لما جرى به عمل الكتاتيب الليبية لرسم الداني، عثمان بن رجب أبو سنينة، (ليبيا، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى ٢٠٢٢م).

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، المؤلف: شعبان محمد إسماعيل، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة: الثانية.

الإعلان ضمن مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، نظم المقرئ محمد بن محمد إبراهيم الشريشي (ت٧١٨هـ)، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مصر، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية ٢٠٠٦م.

فهرس الموضوعات

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....(١)بكتابي "**كتاب رسم المصحف**"، ....(٢) وتم له/لها ذلك في.................. (٣)، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في.......................................(٤)بمدينة..............................(٥).

الختم التوقيع المجيز/

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

(١) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

(٢) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه –سمعته– مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

(٣) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

(٤) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

(٥) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: كتاب رسم المصحف

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

